اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه في أوقات الصراع وانعكاسه على مستوى القلق لديهم

- أحداث السودان٢٠٢٣ أنموذجاً -

إعداد الدكتورة

آيات أحمد رمضان

الأستاذ المساعد بقسم الصحافة والنشر

كلية الإعلام بنات- جامعة الأزهر

اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه في أوقات الصراع وانعكاسه على مستوى القلق لديهم - أحداث السودان ٢٠٢٣ أنموذجًا -

آيات أحمد رمضان

قسم الصحافة والنشر، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، القاهرة، مصر.

البريد الالكتروني: Ayat.ahmed78@azhar.edu.eg

الملخص:

في ظل مجتمع المخاطر الذي يعيشه الفرد على مستويات عدة. سعت الدراسة إلى إيجاد العلاقة بين تعرض الفرد لهذا الكم الهائل من المخاطر ومستوى القلق السيسي لديه واختارت الباحثة (الصراع في السودان) نموذجا للمخاطر التي تهدده على الصعيد المجتمعي وما يتعلق منه بالناحية السياسية وما قد ينعكس بصورة مباشرة أو غير مباشرة على الوضع العام للفرد وتسعى الدراسة إلى قياس مستوى القلق السياسي لدى الجمهور المصري وايجاد علاقة بين مدى اعتماده على المواقع الإخبارية الموجهه وبين درجة هذا القلق في ظل عدد من المتغيرات الوسيطة التي تشملها الدراسة. وتعد الدراسة من الدراسات الوصفية واستخدمت الدراسة المنهج المسحي باعتباره الأمثل لهذه الدراسة وطبقت الدراسة على ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري الذي يعتمد على المواقع الإخبارية الموجهه ويزيد عمره عن ١٨ عامًا. تم توزيع الإستمارة إلكترونيًا على الجمهور المصري.

من أبرز النتائج التي خلصت إليها الدراسة: اعتماد الجمهور المصري عينة الدراسة على المواقع الإخبارية الموجهه بشكل متفاوت وتصدرت المتابعة باستمرار المرتبة الأولى لدرجة الاعتماد. كما تركز هذا الاعتماد خلال الأزمات والكوارث الدولية واعتبرته العينة أكثر الحالات التي يتعرض فيها لهذه المواقع

والمواقع الإخبارية بوجه عام، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستويات القلق السياسي للجمهور المصري وبين درجة تعرضهم لأخبار الصراع في السودان٢٠٢٣م في المواقع الإخبارية الموجهة.كما أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القلق السياسي؛ وفقًا للمتغيرات الديموجرافية لصالح (المرأه فيما يتعلق بالنوع والفئة العمرية (٣٠- ٤٠ سنة) فيما يتعلق بالسن وأصحاب المؤهلات الجامعية فيما يتعلق بمستوى التعليم. والمستوى الاحتماعي المتوسط.

الكلمات المفتاحية: المواقع الإخبارية الموجهه، الصراع، القلق السياسي، صراع السودان ٢٠٢٣م.

The Egyptian Public's Reliance on Targeted News Sites at Times of Conflict and Its Impact on The Level of Anxiety
- The Events in Sudan 2023 As an Example -

Ayat Ahmed Ramadan

Department of Journalism and Publishing, Faculty of Mass Communication, Al-Azhar University, Cairo, Egypt

Email: Ayat.ahmed78@azhar.edu.eg

Abstract:

In the light of the society of risks that the individual experiences on several levels, the study seeks to find the relationship between the individual's exposure to this huge amount of risks and his level of anxiety. The researcher chose (the conflict in Sudan) as a model of the risks that threaten man at the societal level. The study seeks to measure the level of political anxiety among the Egyptian public and find a relationship between the extent of its dependence on targeted news sites and the extent of this anxiety in light of a number of intermediate variables included in the study. The study uses the descriptive and survey methods as they are optimal for this study. The study was applied to 400 members of the Egyptian public who depend on targeted news websites and are over 18 years old. The form was distributed electronically to the Egyptian public. Among the most prominent results of the study: The Egyptian public - the study sample -rely on news sites with varying degrees, and consistent follow-up ranked first in the degree of

dependence. This dependence was also volumized during international crises and disasters, and the sample considered the times of crises the highest for their dependence on these sites in general. The study shows that there is a statistically significant correlation between the levels of political anxiety of the Egyptian public and the degree of their exposure to news of the conflict in Sudan 2023 on targeted news sites. The study proves that there are statistically significant differences between the average scores of the respondents on the political anxiety scale. According to demographic variables, the variations were in favor of women as regards gender, the ages between 30 and 40 as regards age, and the highly educated as regards level of education.

Keywords: Targeted News Sites, Conflict, Political Anxiety, Events of Sudan 2023

المقدمة:

في إطار الصراعات التي يعيشها العالم وتحياها المنطقة العربية. تؤدي وسائل الإ'علام دورا محوريا في توجيه دفة الصراعات لدى الرأي عام. هذا ولا يخفى دور الإعلام الدولي في محاولته الدائمة في السيطرة والاستحواذ على إدارة هذه الصراعات إعلاميًا بما يتناسب مع توجهاتها، وتحاول المؤسسات الإعلامية العالمية تصدير ما يتوائم مع مصالحها ومصالح دولها.

وتعد المواقع الإخبارية الموجهه بالعربية من أبرز الأوعية التي يعتمد عليها الجمهور المصري في الحصول على المعلومات وخاصة في أوقات الأزمات والصراعات على اختلافها. لما تتسم به الوسيلة من الجمع بين الميزات المعنوية لمصادر قديمة كسبت ثقة الجمهور العربي على مدى عقود طويلة من خلال أصولها القديمة (صحف – محطات إذاعية – قنوات تلفزيونية) والتي بنت عليها، ثم أجادت استغلال ما أتاحته (شبكة المعلومات الدولية) من وسائط وميزات؛ الأمر الذي كان سببًا في المزيد من الانتشار والتواجد الدائم على الساحة الإعلامية في مصر والعالم العربي.

وفي ظل هذا التواجد المستمر للمواقع الإخبارية الموجهه على الساحة العربية وانشغالها بتغطية الأحداث الساخنة في المنطقة، كان للصراع في السودان الذي عانى من عدم الاستقرار السياسي منذ سنوات، وبدأت أحداث الصراع المسلح في منتصف إبريل من العام٢٠٢٣م نصيبا من هذه التغطية؛ لما لهذه الأحداث من أهمية على المستوى الدولي والعربي.

وكان اهتمام الجمهور المصري بهذه الأحداث أمرًا طبيعيًا نظرا للقرب التي تتمتع به دولة السودان من مصر سواء القرب المكاني أوالقرب المعنوي، وكنتيجة لضخامة الأحداث التي مرت بها الخرطوم ووقوع الكثير من الضحايا من المدنيين، والكثير من الخسائر في البنية التحتية السودانية؛ اثر المواجهات المسلحة التي وقعت بين قوات الجيش السوداني وقوات الدعم السريع في العاصمة الخرطوم، الأمر الذي أسفر عنه إثارة حالة من الرعب والفوضى امتدت آثارها إلى مختلف أقاليم السودان. كما أن اندلاع أعمال العنف في السودان يزيد من أخطار زعزعة

الاستقرار في المنطقة وسط مخاوف حقيقية لدى دول الجوار السوداني من إمكانية انتقال الصراع وآثاره الكارثية إلى أقاليمها.

وتحاول الدراسة في ظل مجتمع المخاطر التي يعيشه الفرد على مستويات عدة أن توجد العلاقة بين تعرض الفرض لهذا الكم الهائل من المخاطر على مستوى القلق السياسي لديه واختارت الباحثة (الصراع في السودان) نموذجا للمخاطر التي تهدده على الصعيد المجتمعي وما يتعلق منه بالناحية العسكرية وما قد ينعكس بصورة مباشرةأو غير مباشرة على الوضع العام للفرد وتسعى الدراسة إلى قياس مستوى القلق السياسي لدى الجمهور المصري وايجاد علاقة بين مدى اعتماده على المواقع الإخبارية الموجهه وبين درجة هذا القلق في ظل عدد من المتغيرات الوسيطة التي تشملها الدراسة.

الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة التي اهتمت بدراسة القلق كمتغير تابع للتعرض لوسائل الاعلام وتركزت الدراسات حول تأثير الموضوعات والأخبار التي تعد بمثابة خطر مجتمعي وكان أبرزها قضايا التغير المناخي ومنها دراسة (Lei Shao, Guoliang Yu, 2023)[1] التي سعت إلى الربط بين التغطية الإعلامية لتغير المتاخ وبين القلق البيئي والسلوك المؤيد للبيئة وحاولت الدراسة ايجاد العلاقة السببية بينهم. وأجريت الدراسة على ٢٨٤ مفردة وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تغطية التغيرات المناخية والقلق البيئي والسلوك المؤيد للبيئة، وأثبتت أن القلق البيئي يعتبر عامل وسيط يؤثر على السلوك. واكدت على أن متغير المرونة الفردية يمكن أن تفسر المشاعر والسلوك الفردي في مواجهة التغطية الإعلامية. حيث أثبتت أن الأفراد ذوو المرونة العالية هم الأقل في مستوى القلق وهم الاقل في اتباع السلوكيات المؤيدة للبيئة. وتشير النتائج إلى أنه ينبغي لنا أن نأخذ في

(1) Lei Shao, Guoliang Yu, 2023.Media coverage of climate change, eco-anxiety and pro-environmental behavior: Experimental evidence and the resilience paradox, **Journal of Environmental Psychology, Volume 91,102130.** ISSN 0272-4944, https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0272494423001780

الاعتبار درجة القلق البيئي والفروق الفردية عند استخدام التغطية الإعلامية لزيادة المشاركة السلوكية للناس.

بينما تناولت مجموعة من الدراسات تأثير التغطيات الاقتصادية على مستوى القلق لدى المبحوثين ومنها دراسة **(بسطا، مريم عادل وليم٢٠٢٣)**[١] حيث ركزت على الموضوعات الإقتصادية باعتبارها أحد المخاطر المهمة التي تحيط الجمهور وسعت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين تعرض الجمهور المصري للأخبار الاقتصادية في المواقع الصحفية المصرية ومستويات قلق المستقبل لديهم، واختبار العوامل المؤثرة على الشعور بقلق المستقبل مثل درجة ثقتهم في تغطية المواقع الصحفية المصرية للموضوعات الاقتصادية، ونوعية القيم الخبرية المتضمنة بالأخبار الاقتصادية التي يتعرضون لها، والفروق بين أفراد الجمهور المصري وفقا للعوامل الديموجرافية. واعتمدت الدراسة على منهجي المسح والعلاقات الارتباطية باستخدام أداة الاستبانة الإلكترونية والتي تم تطبيقها على عينة متاحة من الجمهور المصري بلغ قوامها ٤٠٠ مفردة. وانتهت نتائج الدراسة إلى أن تغطية المواقع الصحفية المصرية للأخبار الاقتصادية أدت إلى تحفيز مشاعر قلق المتعلق بالمجال الاقتصادي بشكل أكبر من المجال النفسي، وأثبتت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستويات قلق المستقبل لدى المبحوثين وفقا للعوامل الديموجرافية النوع السن مستوى التعليم المستوى الاجتماعي والاقتصادي.كذلك سعت دراسة **(سالم، دعاء محمد ٢٠٢٣)**[٢] إلى التعرف على تأثير التغطيات الاقتصادية في الصحف الإلكترونية على مستويات القلق ولكن

---

(١) بسطا، مريم عادل وليم. (٢٠٢٣). تعرض الجمهور المصري للأخبار الاقتصادية في المواقع الصحفية المصرية وعلاقته بقلق المستقبل لديه: دراسة ميدانية. **مجلة البحوث الإعلامية**، ع٦٦،ج٢، ٨٩٣ – ٩٥٢. مسترجع من http//:search.mandumah.com/ Record1391254/

(٢) سالم، دعاء عبدالله محمد. (٢٠٢٣). استخدام الصحف الإلكترونية للإنفوجرافيك في معالجة الأزمات الاقتصادية وعلاقته بمستوى قلق المستقبل والخوف الاجتماعي لدى الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية.**المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع٢٥، ٦٠١ – ٦٨٢. مسترجع من http//:search.mandumah.com/ Record1417989/

بالتركيز على الانفوجراف، وذلك من خلال الكشف عن حجم تعـرض الجمهـور المصري لمواقع الصحف الإلكترونية ومـدى تعرضـهم لهـا أثنـاء الأزمـات الاقتصادية، استخدمت الباحثة منهج المسح بالعينة بشـقيه التحليلـي والميـداني، واستخدمت في ذلك استمارة تحليل المضمون واستمارة الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع البيانات المطلوبة، طبقت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها (٦٢٥) مفردة من الجمهور المصري أثبتت نتائج الفروض وجود علاقة ارتباطية موجبـة ودالة إحصائيًا بين مستوى تعرض المبحوثين للإنفوجرافيـك لمتابعـة الأزمـات الاقتصادية عبر مواقع الصحف الإلكترونية ومستوى قلق المستقبل لديهم، أي أنـه كلما زادت درجة تعرض المبحوثين للإنفوجرافيك لمتابعة الأزمات الاقتصادية عبر مواقع الصحف الإلكترونية تزداد بالتالي درجة قلق المستقبل الناتجـة عـن هـذا التعرض.

وفي المقابل سعت مجموعة أخرى من الدراسات إلى اختبار العلاقـة بـين التعرض لأخبار الحروب والقلـق النفسـي ومنهـا: دراسـة (**W.P. Malecki, Helena Bilandzic, Marta Kowal, Piotr Sorokowski (2023)**[1] اهتمت بالأخبار الحربية وسعت الدراسة إلى التحقق من وجود علاقـة بـين إدراك الجمهور لمحتوى وسائل الإعلام (فهم الوسائط) من حيث ايجابيتها (استخدام الوسيلة يريحني، يلهيني عن الحرب، يخفف التوتر، يطمئنني، يمنحني الأمـل، يقـوين) أو سلبيتها (استخدام الوسيلة يثيرني، يعيد ذهني إلى الحرب، يزيـد التـوتر، يثبطنـي، يصيبني باليأس. يضعفني). (سواء وسائل الإعلام الإخباريـة أو وسـائل الإعـلام الخيالية) خلال الحرب في أوكرانيا في عام ٢٠٢٢ وبين مستوى القلـق والضـيق والمرونة. وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة واضحة بين التأثير السلبي الملحوظ لكل من الأخبار ووسائل الإعلام الواقعية والخيالية أثناء الحرب وزيـادة أعـراض القلق والضيق وانخفاض المرونة كما أن فهم التأثير الإيجـابي لكـل مـن الأخبـار

(1) W.P. Malecki, Helena Bilandzic, Marta Kowal & Piotr Sorokowski,(2023) Media experiences during the Ukraine war and their relationships with distress, anxiety, and resilience, **Journal of Psychiatric Research,**Volume 165,Pages 273-281,ISSN 0022-3956,https://doi.org/10.1016/j.jpsychires.2023.07.037. (https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0022395623003886)

والخيال لم يرتبط بانخفاض أعراض القلق والضيق أو زيادة المرونة. أن التعرض المباشر لأحداث الحرب أو الأشخاص المتأثرين بالحرب سيكون مرتبطًا بزيادة أعراض التوتر، كذلك أثبتت الدراسة أن التعرض لأحداث الحرب يرتبط بزيادة الإدراك بأن وسائل الإعلام الإخبارية لها تأثير سلبي عند عينة الدراسة. كذلك دراسة (Palgi, Y., Shrira, A., & Hoffman, Y. 2017)[1] التي سعت إلى إيجاد العلاقة بين التصورات السلبية والإيجابية لمصادر وسائل الإعلام أثناء الحرب وأعراض اضطرب ما بعد الصدمة (القلق والتوتر) عند كبار السن الذين تتراوح أعمارهم بين (٦٦-٧٠) عامًا، وممن يعانون من إعاقات جسدية ويختلفون في مستويات الصحة العامة.قام الباحثون خلال هذه الدراسة بايجاد العلاقة بين اتجاه المبحوثين حيال وسائل الإعلام؛ باعتبارها تعكس أعراض اضطراب ما بعد الصدمة (القلق والتوتر) وذلك بعد أربعة أشهر من الصراع بين إسرائيل وغزة عام ٢٠١٤ وكان من أهم النتائج، أن محتوى وسائل الإعلام التي عالجت الصراع وتعّد مرهقة (تعرض المضامين السلبية) ترتبط بشكل إيجابي بأعراض اضطراب ما بعد الصدمة (القلق والتوتر)، خاصة بين المشاركين ذوي الأداء البدني المنخفض. وتشير النتائج إلى أن وسائل الإعلام المجهدة (التي تعرض الأخبار السلبية) لا تتناسب مع كبار السن الذين يعانون من انخفاض الأداء البدني، والذين هم أكثر عرضة للبقاء في المنزل. علاوة على ذلك، فإن الاتجاه الإيجابي لوسائل الإعلام لم يكن مفيدًا لكبار السن في سياق اضطراب ما بعد الصدمة. وفي إطار اختبار العلاقة بين القلق لدى الجمهور ومستوى التعرض لتغطيات السلبية لأخبار الصراع سعت دراسة –(2022 Toff, B., & Nielsen, R. K)[2] للتعرف على التصورات المتوقعة واتجاهات الجمهور نحو الأخبار (والذي افترض انها متغير يؤثر في التفاعل مع الأخبار أو تجنبها) لدى أفراد الطبقات الاجتماعية المتوسطة والمنخفضة في المملكة المتحدة

(1) Palgi, Y., Shrira, A., & Hoffman, Y. (2017). Negative and positive perceptions of media sources and PTSD symptoms among older adults exposed to missile attacks. **Personality and Individual Differences**, *119*, 185-188. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0191886917304671.

(2) Toff, B., & Nielsen, R. K. (2022). How News Feels: Anticipated Anxiety as a Factor in News Avoidance and a Barrier to Political Engagement**. Political Communication**, *39*(6), 697–714. https://doi.org/10.1080/10584609.2022.2123073

ممن يتجنبون التعرض لوسائل الاعلام؛ ويكون نعرضهم للأخبار بشكل نـادر أو لا يتعرضون لها على الإطلاق، حيث ركزت الدراسة على الأبعاد العاطفية والاجتماعية للأخبار أكثر من كونها مصدرًا للمعلومات. وتفترض الدراسـة أن متغيـر القلـق المتوقع يؤدي دورا رئيسا في تفسير الأفراد لعـدم تفـاعلهم وتعرضـهم للأخبـار وأظهرت نتائج المقابلات المتعمقة التي تم إجراؤها مع ٤٣ مبحوثا ممن يتعرضـون نادرا للأخبار في المملكة المتحدة أن تجنب الأخبار هي استراتيجية فعالة من وجهـة نظرهم (استرتيجيات التجنب) للتغلب على مشاعر القلق والشعور بالعجز التي تسببها لهم الأخبار. كما وجد المبحوثين أن الأخبـار التـي تعـرض مضـامين الجريمـة والإرهاب والنزاعات الحزبية لا تولد القلق والخوف فقط، بل ينتج عنها مشاعر عدم اليقين والشك وانعدام السيطرة. كذلك اهتمت دراسة **(عبد المجيد، حنان ٢٠١٦م)**[١] يتأثير أخبار الحروب فسعت إلى توضيح الكيفية التي عالجت بها القنوات الإخبارية العربية أحداث الحرب والصراع فى سوريا وعلاقتها بمستوى القلق والخوف لـدى عينة من المراهقين السوريين المقيمين فى مصر منذ انـدلاع الحـرب. واعتمـدت الدراسة على المنهج شبه التجريبى، وبلغت عين الدراسة من (٢٠٠) من المراهقين السوريين فى المرحلة الإعدادية. وتم تصميم كل من مقياس القلق والخوف، واستمارة تحليل المضمون لعينة من مشاهد الحرب والصراع فى سوريا إضافة إلى اسـتمارة استبيان، وتوصلت الدراسة إلى وجود ارتباطات موجبة دالة إحصائيًا عند مسـتوى ٠,٠١ بين القلق وأبعاده وبين الخوف وأبعاده لأفراد عينة الدراسة الكلية، ولدى من شاهد كل من القصف السوري، والهجمات على سـوريا، والعمليـات العسـكرية، ونشطاء الفصائل السورية، والمهاجمين والمسلحين السوريين والمواجهات العسكرية. ووجود فروق فى استجابات أفراد العينة على كل مـن عبـارات مقيـاس القلـق، وعبارات مقياس الخوف، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الإناث فى كـل من القلق وأبعاده، والخوف وأبعاده. كذلك دراسـة – **(الصـعيدي، طـارق محمـد**

(١) عبد المجيد، حنان (٢٠١٦م)، **معالجة القنوات الإخبارية العربية للـحرب والصراع في سـوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين**,"جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه، معهـد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

٢٠١٧)[١] التي سعت إلى الكشف عن علاقة تعرض المصريين بالداخل والخارج لأخبار العنف والإرهاب من خلال الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية بسمات القلق نحو المستقبل. وتم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها ٤٠٠ مفردة، ٢٥٠ داخل مصر، ١٥٠ من الجاليات المصرية بالخارج، واعتمدت الدراسة في ضوء الأسس النظرية على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام والتهيئة المعرفية والغرس الثقافي، وفق المنهج المسحي، واستخدام أداة الإستبيان مع تطبيق مقياس قلق المستقبل . وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها وجود فروق دالة إحصائيا بين المبحوثين في مستوى قلق المستقل لديهم وفقا لمتغير التعليم، فأظهر المبحوثون الأكثر تعليما مستويات أعلى من القلق باعتبارهم الفئات الأكثر وعيا في قراءة الأحداث، في حين لم تثبت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في مستوى القلق. كما تشير النتائج إلى أن زيادة التعرض الأخبار العنف والتفجيرات والأعمال الإرهابية يؤدي إلى ارتفاع مستويات قلق المستقبل لدى الجمهور المصري. كما تناولت دراسة (**2015 Bodas, M., Siman-Tov, M., Peleg, K., & Solomon, Z.**)[٢] تأثير أخبار الحرب فسعت الدراسة إلى الكشف عن تأثيرات الصدمة المتلفزة على الصحة العاطفية لمشاهدي التلفزيون بعد اندلاع الحرب في غزة ٢٠١٤، حاولت الدراسة تقييم الآثار النفسية الناجمة عن البث الأخباري المكثف تم إجراء مسح شامل بعد أسبوعين من عملية "الجرف الصامد" على عينة مكونة من ٥٠٠ مشارك يمثلون السكان اليهود البالغين ١٨ عامًا في إسرائيل وأشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى (٨٧,٢%) من السكان تابعوا نشرات الأخبار وأن الغالبية (٧٦,٧%) من المشاهدين زادوا من استهلاكهم للأخبار مقارنة بالمعتاد. وارتبطت زيادة وتيرة مشاهدة نشرات الأخبار بالقلق المبلغ عنه والذي ينعكس في الخوف غير المنضبط، وفرط اليقظة الفسيولوجية، وصعوبات

---

(١) الصعيدي، طارق محمد محمد (٢٠١٧)، "التعرض لأخبار العنف والإرهاب في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وعلاقته بالقلق نحو المستقبل: دراسة ميدانية لعينة من الجمهور المصري بالداخل والخارج"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٩. ص- ص ٣٥١ - ٤٢٦.

(2) Bodas, M., Siman-Tov, M., Peleg, K., & Solomon, Z. (2015). Anxiety-inducing media: The effect of constant news broadcasting on the well-being of Israeli television viewers. *Psychiatry*, *78*(3), 265-276.

النوم، والأفكار المخيفة. كشف نموذج الانحدار أن المشاهدين الذين يشاهدون نشرات الأخبار المستمرة أكثر من المعتاد هم أكثر عرضة بنسبة ١,٦ مرة للإبلاغ عن أحد أعراض القلق على الأقل مقارنة بأولئك الذين يشاهدون نشرات الأخبار بنفس التردد أو أقل، وفقًا للجنس والعمر. وعليه فإن زيادة أنماط المشاهدة للمحتوى المؤلم المتلفز، وكذلك التصور السلبي لمثل هذه البرامج، يرتبطان بأعراض القلق أو الأمراض النفسية. ومن الدراسات التي تناولت تأثير أخبار العنف والإرهاب دراسة **(2014 Holman, E. A., Garfin, D. R., & Silver, R. C)**[1] وسعت الدراسة إلى مقارنة تأثير وسائل الإعلام حيال الأزمات والكوارث، في مقابل التعرض المباشر لها على الاستجابة للضغط النفسي وحدوث التوتر والقلق الحاد بعد الصدمة. أجرت الدراسة استطلاعًا على الإنترنت في أعقاب تفجيرات ماراثون بوسطن في الفترة ما بين ٢٩ أبريل و١٣ مايو ٢٠١٣، على عينة تمثيلية من سكان الولايات المتحدة وصلت لـ ٢٨٨٨ وكان نتيجة (التعرض لوسائل الإعلام ب ١٥,١٦مقابل التعرض المباشر بـ ٥,٦٩، بما يؤكد أن التعرض المسبق لأحداث عنيفة قد يجعل بعض الأفراد عرضة للآثار السلبية للصدمات الجماعية. وأن التفاعل بشكل متكرر مع محتوى الوسائط المرتبط بالأخبار السلبية لعدة ساعات يوميًا بعد فترة وجيزة من الصدمة الجماعية قد يؤدي إلى إطالة تجارب الإجهاد الحاد وتعزيز الأعراض الكبيرة المرتبطة بالقلق. قد تصبح وسائل الإعلام مصدرًا لنشر الأخبار السلبية للصدمات المجتمعية خارج المجتمعات المتضررة بشكل مباشر بما يؤثر على مستويات التوتر والقلق لدى الجمهور الذي يتعرض للمحتوى.

بينما اهتمت مجموعة من الدراسات بالتأثير الوجداني للتعرض لأخبار الأوبئة والأمراض كان منها دراسة **(2022 Garfin, D. R., Holman, E. A., Fischhoff, B., Wong-Parodi, G., & Silver R.)**[2] والتي سعت إلى

(1) Holman, E. A., Garfin, D. R., & Silver, R. C. (2014). Media's role in broadcasting acute stress following the Boston Marathon bombings**. Proceedings of the National Academy of Sciences**, *111*(1), 93-98.

(2) Garfin, D. R., Holman, E. A., Fischhoff, B., Wong-Parodi, G., & Silver, R. C. (2022). Media exposure, risk perceptions, and fear: Americans' behavioral responses to the Ebola public health crisis. **International Journal of Disaster Risk Reduction**, *77*,103059.avillableat: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2212420922002783

كشف العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام، والخوف النفسي والقلق، وتصورات المخاطر، وسلوكيات الحماية الصحية خلال تفشي فيروس الإيبولا على عينة احتمالية من سكان الولايات المتحدة الأمريكية وصل عددها ٣٤٤٧ مفردة. حددت الدراسة مقاييس لإيحاد العلاقة بين كثافة التعرض والذي تم قياسه بعدد (ساعات/يوم) ونوع المحتوى لوسائل الإعلام وبين وعدد السلوكيات الوقائية الصحية التي قام بها المشاركون، وكانت أهم النتائج ممثلة في أن تصورات المخاطر المرتبطة بالإيبولا والخوف والقلق يرتبط بإجمالي ساعات العمل الأكبر والتعرض الأكثر كثافة لوسائل الإعلام؛ كما أن إجمالي ساعات التعرض لوسائل الإعلام يرتبط بشكل إيجابي بزيادة المخاطر المتوقعة. وارتبطت تصورات المخاطر الأعلى بمزيد من السلوكيات الوقائية التي تم تنفيذها وارتبط المزيد من الخوف والقلق بهذه السلوكيات، أظهرت كمية ومحتوى التعرض لوسائل الإعلام تأثيرات غير مباشرة على السلوكيات التي يتم تنفيذها؛ فقد تساعد وسائل الإعلام في تعزيز سلوكيات الحماية أثناء التهديدات، بشرط تطابق الواقع والمحتوى مع التهديد لتقليل الضيق وتعظيم الموارد، كذلك سعت دراسة – **(الهلالي، أحمد الشربيني ومحمد، مروة الششتاوي٢٠٢٠)**[١] إلى التعرف على أثر تعرض الشباب الجامعي لأخبار جائحة كورونا المنشورة بوسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الشعور بقلق الموت لديهم، وذلك من خلال استخدام منهج البحث الوصفى الارتباطي وتطبيق مقياس من تصميم الباحثان على عينة من طلاب التعليم الجامعي تكونت من (٢٤٦) طالبًا وقد تضمن المقياس محورين، ركز الأول على استخدام الشباب لوسائل التواصل الاجتماعي بينما ركز الآخر على قلق الموت في ظل جائحة كورونا، وقد أوضحت النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك علاقة بين استخدام الشباب الجامعي لوسائل التواصل الاجتماعي وبين قلق الموت في ظل جائحة كورونا، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق الموت لدى

(١) الهلالي، أحمد الهلالي الشربيني، ومحمد، مروة إبراهيم الششتاوي. (٢٠٢٠). أثر تعرض الشباب الجامعي لأخبار جائحة كورونا المنشورة بوسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الشعور بقلق الموت لديهم. **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، ع٢٩ ٩٥٦. – ٩١٣. مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record1.

الشباب الجامعي مستخدمى وسائل التواصل الاجتماعي تبعا لكل من متغير فئات الدخل، ومتغير مستوى التعليم، وتبعًا لاختلاف فئات العمر الزمني، كما بينت الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي على مقياس قلق الموت تبعا لكل من متغير النوع لصالح الإناث، ومتغير البيئة لصالح المدينة، ومستويات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

بينما تناولت مجموعة من الدراسات تأثير التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي ومنها **(فيود، إيمان عوض ٢٠٢٢)**[١] وهدفت الدراسة للتعرف على العلاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب، واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني لعينة من الشباب قوامها ٢٨٠ مفردة من محافظتي القاهرة والدقهلية باستخدام استمارة استقصاء، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها لم تثبت صحة الفرض الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة معدلات القلق لديهم، توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في التأثيرات النفسية التي تحدث لهم جراء متابعتهم لمواقع التواصل الاجتماعي وفقًا لمتغيرات النوع الإقامة الدخل الشهري مدى الالتحاق بوظيفة، بينما لم توجد فروق بين المبحوثين وفقًا لمتغيري (السن المستوى التعليمي). كذلك سعت دراسة **(عبد الحافظ، نادية محمد ٢٠٢٠)**[٢] إلى التركيز على خطورة الشائعات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي ووضع علاقة بين انتشارها وبين زيادة مستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري. واعتمدت الدراسة على نموذج "انتقال الشائعات"، وطبقت الباحثة الاستبيان على عينة عمدية مكونة من ٤٠٠ مفردة من الشباب المصري ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي. ووتوصلت الدراسة إلى عدد

---

(١) فيود، إيمان عوض (٢٠٢٢). علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب، **مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للعلوم والتكنولوجيا**. عدد فبراير مسترجع من https://jetdl.journals.ekb.eg/

(٢) عبد الحافظ، نادية محمد (٢٠٢٠)، الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٩. العدد ١. ص ٦٧-١١:٣٧ ص

من النتائج من أهمها: أن معظم المبحوثين يرون أن مواقع التواصل الاجتماعي صادقة إلى حد ما، مقابل نسبة أقل وجدوا أنها صادقة تماما. كما أكدت الدراسة على وجود علاقة قوية بين التعرض للشائعات خلال مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة مستوى القلق. وانتهت نتائج اختبار الفروض إلى وجود علاقة عكسية بين المستوى التعليمي والاقتصادي للمبحوثين وبين مستوى القلق. أن إثارة القلق والإضطرابات النفسية من أهم الأثار السلبية للتعرض للشائعات. كما سعت دراسة **(ابراهيم، سهير صالح ٢٠١٩)**[١] عن طريق استخدام المنهج شبه التجريبي إلى معرفة تأثير الأخبار الكاذبة المضللة المنتشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي على مستخدميها من الشباب، ورصد وقياس أثر تعرضهم لمثل هذه الأخبار على مستويات القلق العام لديهم والقلق السياسي. واجريت على ٩٠ مفردة من طلاب الجامعات تم تقسيمهم على ٣ مجموعات بالتساوي واستخدمت الدراسة استمارة الاستقصاء. كما أدارت مجموعات النقاش البؤرية ل ١٧ من الطلاب (عينة الدراسة) كأحد أدوات الدراسة. أظهرت الدراسة صحة الفرض الرئيسي للدراسة بتأثير التعرض للأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعى على معدلات القلق السياسي للشباب، لم تثبت صحة الفرض الثانى بوجود علاقة ارتباطية دالة بين معدلات استخدام الشباب لمواقع التواصل ومعدلات القلق السياسي لديهم. ثبتت صحة الفرض بوجود علاقة ارتباطية دالة بين اعتماد الشباب على مواقع التواصل ومستويات القلق السياسي لديهم، وذلك بصفة جزئية في مستوى القلق العام. كما اهتمت دراسة **(هشام رشدي خير الله ٢٠١٩)** [٢] بمواقع التواصل الاجتماعي وسعت إلى تحليل العلاقة بين التناول الإعلامي لظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الخوف الاجتماعي وقلق المستقبل لدى

---

(١) إبراهيم، سهير صالح (٢٠١٩) أثر الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعى فى نشر القلق السياسى لدى الشباب: دراسة تجريبية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٨ ع ٤، ٤٠٣ – ٣٤٣ مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1108379

(٢) خير الله، هشام رشدي (٢٠١٩). التناول الإعلامى لظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعى وعلاقتها بالخوف الاجتماعى وقلق المستقبل لدى الجمهور المصري: دراسة تطبيقية"، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٨. العدد ٣. ص ص ٨٣ – ١٣٨.

الجمهور المصري واستندت الدراسة على نظريتي ثراء الوسيلة الإعلامية ومجتمع المخاطر. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق أداة الاستبانة على عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري العام بمحافظتي القاهرة والمنوفية. وخلصت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستوى قلق المستقبل ومتغير السن ومستوى التعليم، وكذلك وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى قلق المستقبل والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمبحوثين. وكشفت نتائج الدراسة أيضا عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس قلق المستقبل تبعا لاختلاف مستويات التعرض المختلفة لحوادث اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي،. كما توصلت الدراسة إلى أن المبحوثين الذكور سجلوا مستويات أعلى من قلق المستقبل مقارنة بالإناث. ومن الدراسات التي اهتمت بمواقع التواصل الاجتماعي دراسة **(آل سعود، سعد بن عبدالعزيز ٢٠١٨)**[١] التي سعت إلى اختبار العلاقة بين معدل التعرض للأخبار السلبية في شبكات التواصل وقياس مستوى القلق السياسي لدى الشباب السعودي، وتأثير المتغيرات الديموجرافية الوسيطة في هذه العلاقة مع معرفة مدى ثقة الشباب بأخبار الشبكات وتأثرهم بها مقارنة بغيرها من الوسائل كمصادر للأخبار السلبية المؤدية إلى القلق السياسي لدى الشباب. واستخدمت أداة الاستبيان كوسيلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، وتم تصميم مقياس القلق السياسي من خلال دمج مجموعة من معايير القلق الاجتماعي والقلق النفسي والقلق الفيسولوجي. وكانت ابرز النتائج: عدم وجود فروق بين الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقًا للنوع الذكور الإناث. توجد فروق بين متوسطات درجات الشباب السعودي على مقياس القلق السياسي وفقًا للعمر. أنه كلما زاد معدل متابعة الشباب السعودي للأخبار بواسطة مواقع التواصل الاجتماعي كلما زاد القلق السياسي لديهم، أن الاستخدام السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي يزيد من مستويات القلق، كما أن أكثر المستخدمين تصديقًا وثقة في وسائل التواصل الاجتماعي كمصادر إخبارية هم الفئات الأكثر قلقًا.

---

(١) آل سعود، سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز. (٢٠١٨). الأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدي الشباب السعودى: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى. **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، ع١٩، ٣١ – ٦٩. مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record902206

وركزت مجموعة من الدراسات على التأثير على فئات نوعية من الجماهير منها دراسة **(خزعل، عبد النبي داود، ضحى ٢٠٢١)**[١] التي سعت لاختبار العلاقة بين التعرض للأخبار التلفزيونية وانعكاسها على مستوى القلق لدى كبار السن من جمهور العاصمة بغداد، وشملت الدراسة المسحية مقياس مستوى القلق على كبار السن ممن يتجاوز عمر الخامسة والخمسين عاما فما فوق من النساء والستين عاما فما فوق من الرجال. وأشارت النتائج إلى وجود قلق متوسط لدى كبار السن اثر التعرض للأخبار التلفزيونية ولم يكن هنالك فروق في العوامل الديموجرافية من حيث النوع والمستويات العمرية، لكن إشارات النتائج إلى وجود فروق بين مستوى القلق تبعا لمتغير التحصيل الدراسي، فكلما ارتفع التحصيل الدراسي انخفض مستوى القلق لدى هذه الفئة من كبار السن. ورصدت الدراسة فروقا تبعا لمتغير المهنة؛ الموظف أكثر قلقًا نتيجة التعرض للأخبار التلفزيونية بينما لم يتأثر المتقاعد والموظف وربة البيت نتيجة التعرض للأخبار. كذلك دراسة **(محمود، سامح عبد الغني ٢٠١٨)**[٢] التي سعت إلى الكشف عن طبيعة تأثير تعرض أفراد الأسرة المصرية لقضايا التعليم قبل الجامعي بمواقع التواصل الاجتماعي على مستوى قلق المستقبل لديهم، والوقوف على أبرز مظاهر القلق المستقبلي الناتج عن تعرضهم لذلك المحتوى. واعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام واستخدمت منهج المسح وتم تطبيق الاستبيان على عينة عمدية من الأسر المصرية التي تحرص على متابعة قضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل الاجتماعي بلغ قوامها ٢٠٠ مفردة. وأظهرت نتائج الدراسة أن أبرز أعراض قلق المستقبل الناتج عن التعرض لقضايا التعليم قبل الجامعي على مواقع التواصل

---

(١) داود، ضحى سعد، وخزعل، عبد النبي. (٢٠٢١). الأخبار التلفزيونية وانعكاسها على مستوى القلق لدى كبار السن. **مجلة الآداب**، ملحق، ٥٥٣ – ٥٦٤. مسترجع من http//:search.mandumah.com/Record1260826/

(٢) محمود، سامح محمد عبد الغني ٢٠١٨، التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية: دراسة ميدانية"، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد ٥٠. ص ص ٧١٩ – ٧٦٤.

الاجتماعي من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في ظهور حالة من التوتر الدائم داخل الأسرة في الترتيب الأول، يليه ظهور حالة من الاضطراب الفكري لـدى أفـراد الأسرة"، ثم "التأثير السلبي على الصحة النفسية لأفراد الأسرة". وأثبتـت الدراسـة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين مستويات ثقة المبحوثين في المضامين المنشورة عن قضايا التعليم قبل الجامعي وقلق المستقبل لديهم.

واهتمت دراسات أخرى بتأثير الأخبار السلبية على القائم بالاتصال وعلاقة الأخبار بمستويات القلق عند هذه الفئة ومنها دراسة **(الكنـاني، أحمـد ٢٠١٨)**[١] سعت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة علاقة التعرض للمشاهد العنيفة أثناء جمـع وإعداد الأخبار بالقلق عند القائم بالإتصال، كما حاول البحث الكشف عن طبيعـة الفروق بين الذكور والإناث في كل من التعرض للمشاهد العنيفة أثناء جمع وإعداد الأخبار ومستويات القلق. تكونت عينة البحث من (١٠٣) قائمًـا بالاتصـال فـي محافظة دمشق. كان عدد الذكور فيها (٨٤) ذكرًا وعدد الإناث (١٩) أنثـى فـي مدينة دمشق. وطبق عليهم استبيان التعرض للمشاهد العنيفة واختبار حالة وسمة القلق للكبار، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقـة ارتباطيـة ذات دلالـة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين التعرض للمشاهد العنيفة والقلق لدى أفـراد عينة البحث. – وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في التعرض للمشاهد العنيفة. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإنـاث فـي مستوى القلق.

في حين سعت دراسة **(عبد الغفار، غادة محمد ٢٠١٦)**[٢] إلى تحديد أهـم العوامل التي يمكن من خلالها التنبؤ بالعنف السياسي لدى أفراد الشعب المصـرى

(١) الكناني، أحمد. (٢٠١٨). علاقة التعرض للمشاهد العنيفة أثناء جمع وإعداد الأخبار بالقلق لـدى عينة من القائمين بالاتصال في محافظة دمشق. **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** – سلسـلة الآداب والعلـوم الإنسـانية، مـج،٤٠ ع،٢ ٤٠٣ – ٤١٩. مسـترجع مـن http//:search.mandumah.com/Record1186624/

(٢) عبد الغفار، غادة محمد ٢٠١٦: "المحددات النفسية والشخصية للعنف السياسي لدى عينـة مـن المجتمع المصرى"، **مجلة دراسات عربية في علم النفس:** مصر. المجد ١٥. العدد ٢ ابريـل، ص:١٥٣– ٢٢١

وتضمن متغير القلق المستقبلى والسياسي على عينة قوامها ٢٠٢ مفردة تباينوا في متغيرات العمر والنوع والمستوى التعليمي والاقتصادى وقامت الباحثة بتحديد المتغيرات النفسية والاجتماعية التي افترضت أنها ترتبط بالعنف السياسي متضمنة متغير قلق المستقبل والمعتقدات السلبية السياسية وسمة الغضب والتوجه الديني ومركز الضبط وأوضحت النتائج تباين فى درجة قلق المستقبل وسمة الغضب والتوجه الديني وانخفاض درجة العنف السياسى وأنه يمكن التنبؤ بالعنف السياسي من متغير قلق المستقبل ودرجة الغضب والعمر وتم اقتراح تصورًا لتلك العلاقات لتفسير درجة العنف السياسى فى المجتمع المصرى في ضوء النظريات المفسرة للعنف السياسي.

ومن الدراسات التي اهتمت بمراجعة أدبيات الأبحاث التي ربطت بين الإعلام والدراسات النفسية دراسة (**2014 Pfefferbaum, B., Newman,& others**.)[1] وسعت هذه الدراسة إلى مراجعة الأدبيات المتعلقة بالتغطية الإعلامية للكوارث الأحداث والعينات وأشكال التغطية الإعلامية (التلفزيون والصحف والإذاعة والإنترنت) التي تمت دراستها وتفحص العلاقة بين استهلاك وسائل الإعلام والنتائج النفسية. شملت الدراسة ٣٦ دراسة تمثل الأحداث التي من صنع الإنسان والأحداث الطبيعية (٣٦ دراسة، تم تقسيمها كالتالي ٢٩ دراسة تمثل (٨٠,٦%) منها الأحداث الإرهابية، و٧ دراسات بنسبة (١٩,٤%) تناولت الكوارث الطبيعية). تناولت معظم الدراسات مشاهدة برامج تلفزيون الكوارث في سياق الإرهاب واستكشفت مجموعة من النتائج بما في ذلك حالة اضطراب ما بعد الصدمة (**PTSD**) وإجهاد ما بعد الصدمة (**PTS**)، والاكتئاب، والقلق، وردود فعل الإجهاد، وتوصلت الدراسة في الجزء المتعلق باستهلاك وسائل الإعلام والنتائج أن العديد من الدراسات قد كشفت عن وجود علاقة بين مشاهدة التغطية المتلفزة للكوارث ومجموعة متنوعة من النتائج النفسية (القلق والتوتر والخوف). ارتبط

(1) Pfefferbaum, B., Newman, E., Nelson, S. D., Nitiéma, P., Pfefferbaum, R. L., & Rahman, A. (2014). Disaster media coverage and psychological outcomes: descriptive findings in the extant research. *Current psychiatry reports*, *16*, 1-7.

الاتصال بتغطية الإنترنت للكوارث بشكل كبير بالنتائج النفسية في حين أنـه لـم يرتبط استهلاك الصحف والتغطية الإذاعية الخاصة بالكوارث بالنتائج النفسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم عرضها في إطار قياس مستويات القلق عند الجمهور، وعلاقته بالتعرض أو الاعتماد على وسائل الإعلام المختلفة في أوقات الأزمات الموسمية أو الأزمات الطارئة الممتدة أو القصيرة وكذلك الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة والمتصلة بالمواقع الإخبارية الموجهه وجدت الباحثة أن:

١- جميع الدراسات المتصلة بقياس مستوى القلق أثر التعرض لوسائل الإعلام المختلفة ركزت على الشباب والمراهقين في إطار دراسة الجمهور على اختلاف فئاته ومنهم من ركز على الأسرة ككل كدراسة **محمود، سامح عبد الغني ٢٠١٨** في حيت ركزت دراسة **الكناني، أحمد ٢٠١٨** على القائم بالاتصال في المؤسسات الإعلامية والتي يواجه أخبار الصراعات بشكل دائم.

٢- ركزت معظم الدراسات على مواقع التواصل الاجتماعي ومحتواها على إختلافه كأحد الأوعي المهمة التي يستقي منها الجمهور الأخبار ويتابع من خلالها ما يدور حوله من أخبار أو اشاعات وانعكاس هذا التعرض على مستويات القلق على مستخدميها.

٣- تناولت الدراسات العربية الأخبار الاقتصادية باعتبار أن الأزمة الاقتصادية من الأزمات الطارئة والممتدة لفترات طويلة أو قصيرة وفق الأوضاع والتي يعاني منها المجتمع على فترات متباينة واعتبرها الباحثون مصدرًا من مصادر المخاطر في المجتمع. بينما ركز البعض الآخر على الأزمات الموسمية المتواترة على المجتمع كأخبار التعليم في مراحل معينة وفي أوقات تغيير الأنظمة الدراسية، وكذلك خلال الجوائح البيئية وخاصة خلال جائحة كرونا ولم تتعرض أي دراسة لأخبار الصراع أو الأخبار التي تتناول الحروب والصراعات في المنطقة العربية فيما عدا دراسة **عبد المجيد، حنان ٢٠١٦م التي تناولت اثر مشاهد الصراع في سوريا عبر وسائل الإعلام على المراهقين السوريين في مصر.**

٤- استخدمت جميع الدراسات السابقه منهج المسح الإعلامي وطبقت أداتي الاستبيان والمقابلات المقننة في جمع البيانات ما عدا دراسة (صالح، سهير ٢٠١٩) التي اعتمدت المنهج شبه التجريبي في دراستها.

٥- اعتمدت الدراسات السابقه على المداخل النظرية للاعتماد على وسائل الإعلام والتماس المعلومات ومجتمع المخاطر في اختبار الفروض لتدعيم الدراسة وقياس التأثيرات الوجدانية.

٦- سعت غالبية الدراسات إلى قياس تأثير مستوى القلق بناء على التعرض للمحتوى السلبي لوسائل الإعلام فيما عدا دراسة Holman, E. A., Garfin, D. R., & Silver, R. C 2014 والتي هدفت إلى قياس التأثير غير المباشر للتعرض لأخبار الصراع من خلال وسائل الإعلام والتأثير المباشر على الافراد الذي عايشوا هذه الصراعات. وكذلك دراسة Bodas, M., 2015 Siman-Tov, M., Peleg, K., & Solomon, Z. التي سعت لقياس تأثير وسائل الاعلام في بث الأخبار المتعلقة بالصراع على الأفراد الذين يعايشون هذا الصراع.

٧- سعت جميع الدراسات التي تم الاطلاع عليها على قياس مستوى القلق كمتغير تابع للتعرض لوسائل الاعلام فيما عدا دراسة عبد الغفار، **غادة محمد ٢٠١٦** التي تعاملت مع القلق كمتغير مستقل لدراسة تأثيره على العنف السياسي. ودراسة Toff, B., & Nielsen, R. K 2022 التي اعتبرت القلق عاملا مستقلا يؤثر في التعرض لوسائل الإعلام.

وعلى ما تقدم من عرض تجد الباحثة أن هذه الدراسة تختلف عن الدراسات السابقة في محتوى الوسيلة (المواقع الإخبارية الموجهه) التي تتميز بوضع خاص نتيجة لسيطرة أجندات خارجية تتمثل في حكومات الدول القائمة عليه على محتواها وشكل التغطية الذي يؤثر في الجمهور المصري والذي لم تصادف الباحثة أي دراسة تناولت هذا الجانب المهم. باعتبار اعتماد الجمهور عل هذة المواقع هو المتغير المستقل في هذه الدراسة .

مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام:

يتولد الخوف والقلق لدى الجمهور أثر التعرض المركز للأخبـار السـلبية وأخبار الكوارث والحروب والجماعات وهي أحد التأثيرات العاطفية الناجمة عـن الاعتماد على وسائل الإعلام؛ وعليه كان اختيار الباحثة لمـدخل الاعتمـاد علـى وسائل الاعلام ليكون مدخلا للدراسة

تعد نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام Media Dependency جزءًا من نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والنظم الاجتماعية الذى يشكل بدورها علاقات الجمهور مع وسائل الإعلام(١). وهى (نظرية بيئية) أى تـرى المجتمـع باعتباره تركيبًا عضويا وتبحث فى الكيفية التى ترتبط بها أجزاء النظم الاجتماعية بعضها ببعض ثم تساؤل تغير سلوك الأجزاء فى إطار هذه العلاقة. وكما يـوحى اسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التى تحكمها هى علاقة اعتماد متبادل بين وسائل الإعلام وأفراد الجمهور وسائر النظام الاجتماعى وقد تكون العلاقة مع كل وسائل الإعلام او مع أحد أجزائها مثل الصحف، المجلات، الراديو والتليفزيون(٢). ويعتمد أفراد الجمهور على وسائل الإعلام باعتبارها جزء من النظام الاجتماعى الاكبـر لفهم النظام المجتمعى المحيط بهم فالعلاقة هنا بين ثلاثة عناصـر أساسـية هـى (وسائل الإعـلام – الجمهـور – المجتمـع) كمـا قـدمها (Boll & Defleur Royreaen) عام ١٩٧٦ على أنها العناصر الأساسية التى يقوم عليهـا نمـوذج الاعتماد(٣)، وكان الباحثان (بول روكتش، ديفلر) قد قدما ورقتا بحث عام (١٩٧٤) ووعى من خلالها إلى فكرتهما الجديدة وهى النظر إلى وسائل الإعلام كنظام مشتق

(١) عبد الحميد، محمد ٢٠٠٥ نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" القاهرة. عالم الكتب. ص ٢٣٢.

(٢) السيد. ليلى حسين محمد ١٩٩٨، دور وسائل الاتصال فى إمداد طـلاب الجامعـات المصـرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية فى إطار نظرية الاعتماد وعلى وسائل الإعلام، المؤتمر العلمى الرابع، الإعلام وقضايا الشباب، **المجلة العلمية لبحوث الإعلام**، جامعة القاهرة كليـة الإعـلام، مايو ص ١٧٦.

(3) Ball, Rok each, S. and M. Defleur (1976), "**A Dependency model of Mass Communication Effects**" Communication research Vol. 3, P.P. 3-21.

من اعتماد الآخرين (الجمهور بكافة أشكاله). وتعتبر نظرية الاعتماد هى التطور لهذه الفكرة[١].

الركائز التى تقوم عليها نظرية الاعتماد [٢]:

تقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على ركيزتين أساسيتين هما:

١- **الركيزة الأولى:** أن هناك أهدافًا للأفراد يسعون إلى تحقيقها من خلال المعلومات التى توفرها المصادر الخلفية سواء كانت هذه الاهداف شخصية أو اجتماعية.

٢- **الركيزة الثانية:** اعتبار نظام وسائل الإعلام نظام معلومات يتحكم فى مصادر تحقيق الأهداف الخاصة بالأفراد وتتحكم وسائل الإعلام فى ثلاثة أنواع من مصادر المعلومات[٣].

المصدر الأول: جمع المعلومات، **المصدر الثانى:** تنسيق المعلومات بمعنى جمعها بالزيادة أو النقصان لكى تخرج بصورة مناسبة فى شكل قصة إخبارية أو برنامج إذاعى أو فيلم سينمائى، **المصدر الثالث:** نشر المعلومات وإمكانية توزيعها على جمهور غير محدود.

ويتسع مفهوم المعلومات ليشمل كل الوسائل التى تبثها وسائل الإعلام وتأثر على الطريقة التى يفكر بها الناس ويشعرون ويتصرفون بواسطتها[٤].

الفروض التى تقوم عليها نظرية الاعتماد وقد وحاولت الدراسة اختبار بعض هذه الفروض وكان ذلك مناسبًا من وجهة نظر الباحثة نتيجة لتوفر عوامل مجتمعية عدة تساعد على اختبار هذه الفروض.

---

(1) **August E Grant, K. Kendall Gathrie, Sandra J. Ball- Rokeach:** Television shopping Media system dependency prespective. **Communication Research**, vol. 18, No. (1991), P. 773.

(٢) عبد الحميد، محمد٢٠٠٥: مرجع سابق، ص ٢٣٣.

(٣) عماد، حسن، حسين، ليلى ٢٠٠٥: "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة العاشرة، ص ٣١٤- ٣١٥.

(٤) عبد الحميد محمد٢٠٠٥. مرجع سابق، ص ٢٣٤.

١- كلما زادت اوجه التغيير فى النظام الاجتماعى وكذلك درجة عـدم الاسـتقرار داخل المجتمع زادت الحاجة للمعلومات وبالتإلى يزيد الاعتماد علـى وسـائل الإعلام.

٢- كلما زاد تنوع وسائل الإعلام ازداد الاعتماد عليها.

٣- تتفاوت درجة اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام بتفاوت الأهداف والدوافع

٤- تزداد درجة الاعتماد على النظام الإعلامى فـى حالـة إشـباعه لاحتياجـات الجمهور(١).

٥- تقل درجة الاعتماد على النظام الإعلامى فى حالة وجود قنوات بديلة (٢):

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

أولاً: التأثيرات المعرفية Cognitive Effects:

أ- إزالة الغموض:

ينشأ الغموض كنتيجة طبيعية لنقص المعلومات حول قضية ما او تضـارب المعلومات حول هذه القضية أو عدم القدرة على استيعاب وفهم الأحداث وترتيبهـا الترتيب المنطقى عندما تقل درجة استقرار المجتمعات ويزداد الصراع فيها وفـى جميع هذه الأحوال يزداد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فى محاولـة لكشـف الغموض والحصول على المعلومات الكافية. ويبرز تأثير وسائل الإعـلام بشـكل أوضح فى كشف الغموض فى فترات التحديث أو التحول بالنسبة للمجتمعـات(٣). وكذلك فى فترات الأزمات والكوارث.

ب- تشكيل الاتجاهات:

يؤدى الاعتماد المكثف على وسائل الإعلام إلى تشكيل الاتجاهـات نحـو القضايا الجديدة والموضوعات المطروحة بشكل واسع على السـاحة الإعلاميـة،

---

(١) حمدي، عبير محمد حمدى٢٠٠١، دور الإنترنت والراديو والتليفزيـون فـى إمـداد الجمهـور المصرى بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة – كلية الإعلام). ص ٥٢.

(٢) المصرى، عربي محمد٢٠٠١ "الأخبار السلبية فى التليفزيون وعرقتها بمستوى القلـق السياسـي للشباب اللبنانى"، رسالة ماجستير (جامعة القاهرة – كلية الإعلام)، ص ١٨٦.

(٣) عبدالحميد، محمد٢٠٠٥ : مرجع سابق، ص ٢٣٧.

حيث تحاول وسائل الإعلام من خلال الطرح المركز والدفع بالشخصيات المؤثرة والآراء المؤيدة لموقف ما أن تشكل اتجاهات الجمهور وسيساعد على ذلك اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات العامة.

جـ- ترتيب الأولويات: Agenda setting :

من خلال تركيز وسائل الإعلام على قضايا معينة أو أفكار او آراء وتقليل هذا التركيز تدريجيًا نحو قضايا وآراء اخرى وتهميش البعض الأخر فإن المتلقى وخاصة المعتمد على وسائل الإعلام فى الحصول على المعلومات الخاصة بهذه القضايا ستتحدد أولويات امتماماة وفقًا للقائمة التى رتبتها وسائل الإعلام (ووتضح تأثير وسائل الإعلام فى هذه الناحية" ترتيب الأولويات "Agenda Setting" وعلى الأفراد الذين لا يملكون الوقت أو القدرة لمتابعة جميع القضايا وتحديد اتجاهاتهم نحوها(١).

د- توسيع المعتقدات Enlargement of Belief:

المعتقدات إما سياسية أو اجتماعية أو دينية او أسرية أو بيئية... فلكل ناحية من هذه النواحى معتقدات محددة لدى الأفراد، ومن خلال اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام فإنها توسع معتقداتهم السياسية أو الدينية أو البيئية او من خلال زيادة المعلومات المطروحة حول هذه النظم سواء كان بزيادة الفئات التى يمكن تنظيم المعتقدات فى إطارها او توسيع عدد الفئات فى نظام المعتقدات.

هـ- إيضاح القيم Value clarification:

يتأتى هذا التأثير من خلال عرض وسائل الإعلام للقيم المتباينة والتى قد تتعارض او تتصارع داخل الأفراد وفى المجتمع والتركيز على القيم التى يجب المحافظة عليها.

ثانيًا: التأثيرات الوجدانية Affective Effects:

يقصد بها التأثيرات العاطفية التى تحدثها وسائل الإعلام وأهمها:

أ- الفتور العاطفى Desensitization:

وهو ما يعرف بتناقص أو انخفاض مستوى الأثار النفسية عند التعرض لمشاهد عنف، ويعتبر الفتور العاطفى أحد الأثار السلبية لتكرار مشاهد العنف

(١) المصري، عربى محمد ٢٠٠١، مرجع سابق، ص ١٩١.

بمختلف صوره والتى تنقلها وسائل الإعلام بصفة مستمرة وبالتإلى فإن استمرارية التعرض تجعل المتلقى وكأنه يعايش هذه الأحداث يوميًا فتتعدم حساسيته نحوها وحتى تجاه أحداث العنف الواقعى التى قد تحدث حوله بعيدًا عن وسائل الإعلام.

ب- الخوف والقلق Fear and Anxiety:

يتولد الخوف والقلق لدى الجمهور أثر التعرض المركز للأخبار السلبية وأخبار الكوارث والحروب والجماعات.

جـ- الدعم المعنوى والاغتراب Moral & Alienation:

عندما تتوجه وسائل الإعلام إلى أفراد المجتمع بمختلف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية وكذلك الفئات المختلفة من حيث الجنس والعمر، وتعبر عن اهتماماتهم المختلفة وثقافاتهم وأنه أهم دون التركيز على طبقة معينة او فئة بعينةا يزيد لديهم الشعور باللانتماء وعلى العكس فمن الممكن ان تؤثر على المتلقين سلبًا إذا ما لم تراعى اهتماماتهم وتوجهاتهم فيزيد اغتراب الفرد تجاه وطنه ومجتمعه.

ثالثًا: التأثيرات السلوكية Behavioral effects:

تعتبر التأثيرات السلوكية هى أهم وأعلى مراحل التغيرات التى تحدث كنتيجة للاعتماد على وسائل الإعلام، وهى مترتبة على التأثيرات المعرفية والوجدانية، ومن أهم هذه التأثيرات الفعالية واللافعالية؛ الفاعلية هى رد الفعل المباشر أو غير المباشر لتلقى الرسالة الإعلامية والاعتماد على الوسيلة سواء كان السلوك سلبيًا أو إيجابيًا كامتناع الأفراد عن التدخين. أو قيام الأطفال باعمال عنف كنتيجة للتعرض للدراما التليفزيونية، اللافاعلية: وهي إصرار الفرد على عدم التفاعل مع الرسالة الإعلامية.

نظرية مجتمع المخاطر:

فروض النظرية مجتمع المخاطر: تمثلت فروض نظرية مجتمع المخاطر، التي تناولت العلاقة بين وسائل الإعلام وإدراك الجمهور للأزمات المختلفة التي تواجهها المجتمعات في مختلف أنحاء العالم وما يترتب عليه من إحساسهم بالخطر

وشعورهم بالقلق، في حالة التضخيم الاجتماعي وشدة التركيز علـــى الظـــاهرة أو الأحداث؛ فيزداد اهتمام الجمهور بالأزمة ويرتفع شعورهم بالقلق كلما زاد معـــدل تغطية وسائل الإعلام لتلك الأزمة ويتكرر تقديمها وطرح أبعادها بأشكال مختلفة، في مقابل الإحساس بالاطمئنان النسبي كلما ركزت هذه الوسائل على قدرة المجتمع على تجاوز الأزمة.ومع توفر مستوى من الثقة لدى الجمهور في المضمون وفـــي الوسيلة يزداد إدراك أفراد الجمهور للأزمات ولما يدور حولهم، الأمر الذي يتعلق بمدى ثقة الرأي العام في قدرة القائمين بالاتصال والمسؤولين على أداء أدوراهـــم على اختلاف مواقعهم.

تعد أخبار الحروب والصراعات المحيطة بالفرد والتي يشعر بقربها المكاني أو الزماني أو ما تقترب منه نفسيًا مصدرًا أساسيًا لزيادة مستويات القلق والتـــوتر. ولا يمكن أنكار أن وتصاعد الأحداث يُعَدُّ تحديًا كبيرًا يمكن أن يؤثر على الحالـــة العقلية والعاطفية للأفرادو تثيرأخبار الصراعات مشاعر القلق والتوتر لدى الأفراد.

ويختص مدخل التهديدات المجتمعيـــة بمجموعـــة مـــن الخصـــائص، فـــي مقدمتها[1]:

١- التركيز على الموضوعات التي يمكن أن تشتمل على عناصر القلق والتـــوتر والاضطراب أو تلك التي تستهدف أمن المجتمع واستقراره سواء اقتربت هذه الموضوعات منهم أولا؛ وسواء كانوا على مستوى من الـــوعي بهـــا أولا؛ معتبرًا أن هناك الكثير من المهددات التي لا يمكـــن للأشـــخاص اســـتيعابها بمفردهم بعيدًا عن وسائل الإعلام والنخب.

٢- التركيز على قدر العداوة والغضب الذي يكتنف مشاعر الأفراد تجاه مصـــدر الخطر أو التهديد الذي يواجههم في حال احاطتهم بالمخـــاطر التـــي تحـــيط بمجتمعهم وهو رد فعل لشعورهم الأولي بالخطر.

٣- تعد خاصية التلاشي أحد الخصائص التـــي يتميـــز بهـــا مـــدخل التهديـــدات المجتمعية، وتعني أن المخاطر التي تهدد المجتمع قد تظهر فجأة ويتم تناولها

(1) Nanette J. Davis & Clarice Stasz .(1990). "Social control of deviance: A critical perspective". McGraw-Hill Publishing Company. p.129..

بشكل مكثف في وسائل الإعلام ثم سرعان ما تختفي وتتلاشى وإن بقيت هذه المخاطر أو الأزمات في المجتمع أو قريبة منه وقد تكون الصراعات الحادثة في الدول المجاورة من أفضل الأمثلة على ذلك ومنها قضية الصراع في السودان التي تعالى مستوى الشعور بالتهديد للمجتمع عند التركيز عليها من قبل وسائل الإعلام. ثم انخفضت هذة الوتيرة بالتزامن مع انخفاض التغطية لها من قبل وسائل الإعلام حتى يكاد يشعر الفرد بتلاشيها تمامًا بغض النظر عن انتهاء التهديد من عدمه في الحقيقة.

٤- تتناول وسائل الإعلام هذه المخاطر وفقًا لمدخل التهديدات المجتمعية في إطار يشوبه عدم التوازن والاختلال؛ والذي يشير إلى أن وسائل الإعلام تتناول هذه المخاطر والتهديدات على أنها تمثل جرس انذار بدلًا من كونها أزمة حقيقية ويبقى التركيز عليها من قبل الوسائل تبعًا لرؤية الوسيلة وليس لواقعية المخاطر.

٥- وبناء على ما سبق فإن هناك بعض التأثيرات المجتمعية التي تنتج عن تصوير وسائل الإعلام للتهديدات المجتمعية يشوبه التضخيم والمبالغة على اختلاف توجهات الوسيلة وسياستها، مما يكون له تأثيراته على تصورات الجمهور عن هذه التهديدات، وكذلك في حال عدم وجود القدر الكافي من المعلومات.

ويشير مفهوم المخاطر إلى كافة أشكال التهديدات التي تنتج عن أوضاع سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية خارجة عن السياق الآمن(١).

ووفقا لهذا المدخل، فإنه يوجد بعض العوامل التي من شأنها أن تؤثر في بروز التهديدات المجتمعية، يتمثل أبرزها في قدرة وسائل الإعلام على تصوير المشكلة بشكل يقنع المتلقي لوجود خطر يستهدف الحياة الطبيعية لأفراد المجتمع، حيث يتم تقديم ذلك في شكل أحداث ومشكلات ذات صلة ببعضها البعض تسهم في تكوين أزمة حقيقية لدى هؤلاء الأشخاص. يضاف إلى ذلك أن المؤسسات الإعلامية والقائمين على الاتصال فيها على وعي بمدى خطورة المشكلة

(1) Beck, U. (1992). risk society: Towards a new modernity. New Delhi**, Sage publications**, p.21

المعروضة وأفضل الحلول الممكنة والمتاحة لها. وما يمكن أن يمثله الغموض والجهل على كافة المستويات والأشكال من تأثيرات على تناول هذه المشكلات(١). وهو ما دفع الباحثة لالتماس هذا المدخل لهذه الدراسة التي تحاول الربط بيم ما تعرضه الوسيلة ذات التوجهات الغربية ومقدار الخطر الذي صورته للمتلقي وترتب عليه مستويات مختلفة من القلق السياسي حيال هذا الصراع.

توظيف نظريتي" الاعتماد" و" مجتمع المخاطر" في الدراسة:

يتضح من العرض السابق أن لوسائل الإعلام دورا كبيرا في نشر المخاطر وتعريفها وتحفيز الجمهور لاستقبال هذه الأخبار بالشكل الذي تختاره الوسيلة، ومن خلال الاستثارة العاطفية للجمهور في حالته النفسية السوية يلجئ الجمهور للاعتماد على الوسائل التي تزيد من مساحة فهمه لأبعاد المخاطر (الصراع في السودان) بهدف تقليل التوتر والقلق التي تسببت فيه الاخبار السلبية ثم ترجمة هذه التفسيرات إلى ردود أفعال مناسبة تقلل من الآثار السلبية في المجتمع من حوله وفق قدراته وما تتاح له من وسائل مناسبة، كما أن كثافة التغطية الإعلامية للأزمات والمخاطر من شأنها تحفيز مشاعر وكذلك الاعتماد على الوسائل إعلامية محددة يؤثر في المستخدم بشكل متفاوت بدءا من التأثير المعرفي ومرورًا بالتأثير العاطفي (وهو متغير الدراسة المتمثل في مستوى القلق).

وتعتمد الدراسة على نظرية الاعتماد ونظرية مجتمع المخاطر. للتعرف على العلاقة بين اعتماد أفراد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه خلال فترة الصراع في السودان ومستويات قلق السياسي لدى الجمهور مستفيدة من فروض النظريتين وقد ركزت الدراسة على مستويات الثقة وعلاقتها بالقلق وكذلك القلق والسلوكيات التي يتبناها الجمهور لتخفيض حدة هذا القلق وكذلك الاعتماد وتأثيراته على الجمهور، وترى الباحثة ان تداخل النظريتين يأتي لتحقيق الهدف الذي تسعى له الدراسة بشكل متكامل.

(1) Chas Critcher (2006). "Critical readings: Moral panics and the media". McGraw-Hill Education UK. p.11.

ثانيًا: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعيه لقياس اهتمام عينة الدراسة بموضوعات الصراع في السودان ومدى اعتمادهم على المواقع الموجهه في الحصول على الأخبار بشكل عام. تم تعميم استبيان مكون من ٣ أسئلة تم توزيعه على ٢٠ مفردة ممن تزيد أعمارهم عن ال ١٨عامًا اشتملت الاستبانه على أسئلة حول (مدى الاعتماد على المواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار – أهم المواقع الإخبارية الموجهه التي يتعرض لها – مدى الاهتمام بقضايا الصراع المسلح في السودان. (ومن خلال النتائج وجدت الباحثة أن٦٥% ممن تم استجوابهم يعتمدون على المواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار بوجه عام وهي مؤشر جيد يؤكد على أهمية الدراسة في مجتمع يجنح إلى هذه النوعية من الأوعية الإخبارية لمتابعة المستجدات على الساحة دون تغريق بين المحلي والدولي، بينما أشارت نتائج العينة أن موقع (بي بي سي العربي) يأتي على رأس المواقع التي تعتمد عليها العينة ثم موقع (سي ان ان العربية) ثم الموقع الروسي (روسيا اليوم). وفيما يتعلق باهتمام المبحوثين بقضية الصراع المسلح في السودان: بين الاستطلاع أن ٧٥% من المبحوثين يهتمون بمتابعة موضوعات الشأن السوداني وما يتعلق بالصراع المسلح وتطوراته؛ الأمر الذي أعطى للدراسة دافعية ومبررًا للوقوف على ما يعكسه الاعتماد من أثار على الجمهور وقياس علاقته بالأثر النفسي على الجمهور.

ثالثًا: مشكلة الدراسة:

خلال أوقات الصراع وفي مجتمع المخاطر يتزايد اعتماد الجمهور على المصادر المختلفة للحصول على المعلومات التي تمس الأحداث وتغطيها بمهنية، وتعتبر قضية الصراع المسلح في السودان والتي ظهرت بشكل كامل بين الطرفين في منتصف إبريل من العام ٢٠٢٣م من الأحداث الهامة التي تتصل بشكل مباشر بالدولة المصرية بدعوى الحدود المشتركة والعلاقات القوية الضاربة في عمق التاريخ بين الدولتين؛ الأمر الذي ينعكس بظلاله على الوضع في دول الجوار ومن ثم على مواطنيها.

ولحساسية الوضع خصوصًا بين مصر وشقيقتها السودان وحتمية انعكاس هذه الأحداث عليها، كان المواطن المصري من أهم الفئات المستهدفة من خلال الأخبار التي تمس الشأن السوداني والتي تنشرها المواقع الإخبارية الموجهه.

لذا تحاول الدراسة قياس مدى اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه خلال فترة الصراع الدائر في السودان ولأن لوسائل الإعلام دورا كبيرا في نشر المخاطر وتعريفها للجمهور، كما أن كثافة التغطية الإعلامية للأزمات والمخاطر من شأنها تحفيز مشاعر القلق لدى الجمهور المتلقي. وتعد الصراعات المسلحة التي يواجهها العالم وتتناقل أخبارها وسائل الاعلام واحدة من أبرز المخاطر التي تهدد المجتمع بوجه عام. كما يعتبر الصراع في السودان على رأس المخاطر التي تهدد المجتمع المصري؛ لذا تستند الدراسة الحالية على نظرية مجتمع المخاطر للتعرف على العلاقة بين تعرض أفراد الجمهور المصري لأخبار الصراع في السودان من خلال اعتمادهم على المواقع الإخبارية الموجهه وانعكاس هذا الاعتماد على مستوى القلق لديهم.

رابعًا: أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

١- دراسة تأثيرات أخبار الصراعات والحروب من خلال الاعلام الموجه مع حساسية دورها وخطورته في الوقت الراهن.

٢- ندرة الدراسات التي تناولت متغير القلق في الدراسات الإعلامية رغم أهميته، وتوجيه انتباه المجتمع ووسائل الإعلام لتلافي التأثيرات أخبار الصراعات والحروب على المتلقي والعمل على تقليل تأثيرها السلبي.

٣- يعد البحث دراسة آنية، حيث يدرس علاقة نشر أخبار الصراع في السودان الممتد من إبريل٢٠٢٣ والمواقع الإخبارية الموجهه بالعربية بمستوى القلق السياسي بما فيه القلق نحو المستقبل.

٤- تنبع أهمية هذه الدراسة من تأكيد عدد من الدراسات السابقة على استخدام الجمهور المصري للمواقع الموجهة في الحصول على الأخبار السياسية

بالدرجة الأولى، الأمر الذي يزيد من أهمية الدراسة ويمنحها مدخلا منطقيا لاستكمالها.

٥- تزداد أهمية الدراسة من تزايد أعداد المواقع الإخبارية الدولية الموجهة إلى الجمهور العربي والتي تحاول فرض سيطرتها عليه وتخلية المجتمع العربي من هويته واعادة تشكيله وفق اجندتها التي تخدم مصالح دولها وتهدد أمن المجتمع بشكل أو بآخر.

٦- زيادة المضمون المعني بالشأن السياسي العربي الذي يركز على أخبار المجتمع السلبية كما تشير الدراسات السابقة إلى شكل المعالجة السلبية التي تتسم بها هذه المواقع في معالجة القضايا ذات الصبغة العربية.

٧- تشير الدراسات السابقة إلى ارتفاع نسبة مستخدمي هذه المواقع الموجهة بشكل يزيد من أهمية الدراسة ويدفعنا نحو معرفة تأثير اعتماد الجمهور عليها بشكل مستمر.

٨- تزداد أهمية الدراسة باعتبارها تسعى لتقديم توصيات ونتائج تساعد على فهم الواقع الإعلامي وعوامل تأثيره في مستويات القلق عند المتلقي.

الأهمية المجتمعية:

١- إجراء الدراسة فى فترة التي يعيش فيها العالم العربي أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية ويشهد أوضاع غير مستقرة؛ فتعايش المنطقة العربية الأوضاع المتأزمة في سوريا والصراع الذي اتخذ طابع الحرب في السودان والحرب على غزة كل ذلك يزيد من أهمية دراسة في هذا الوقت الحالي.

٢- أهمية دراسة التأثيرات النفسية التي تخلفها الضغوط الحاصلة من التعرض للمواد المرهقة (الحروب والصراعات والأوبئة) وعلى رأسها القلق والذي يعتبر من مؤشرات الأمراض النفسية التي لا يستهان بها والتي تعد عرضًا من أعراض ما بعد الصدمات. ويمكن بانتشرها واهمال أسبابها أن تؤثر فى استقرار المجتمعات .

٣- تنبع أهمية الدراسة من أهمية المواقع الإخبارية الموجهه بالعربية في المجتمع المصري، واهتمامها بما يشغل المواطن على المستوى المحلي والإقليمي بجانب الشؤون الدولية.

٤- أهمية الموقع الجغرافي للصراع محل الدراسة والتي تعد محورية للدولة المصرية على كافة المستويات.

٥- تقديم صورة كاملة لمدى تأثير هذه المواقع على المتلقي المصري وكذلك لمن يهمه الأمر من القائمين على المؤسسات الإعلامية المصرية لإعادة ترتيب الأجندة الإعلامية بما يقلل من سيطرة هذه المواقع وتحجيم تأثيرها على الجمهور.

خامسًا: أهداف الدراسة

الهدف الرئيسي للدراسة وهو التعرف على انعكاس اعتماد الجمهور المصري المواقع الإخبارية الموجهة خلال أوقات الصراع وتحديدا الصراع في السودان وعلاقة هذا لاعتماد بمستوى القلق لدى الجمهور المصري. ويشتق من الهدف الرئيس عدة أهداف فرعية، هي:

١- التعرف على كثافة تعرض الجمهور المصري للمواقع الإخبارية الموجه بهدف الحصول على معلومات حول الصراع في السودان.

٢- التعرف على درجة ثقة المبحوثين في أخبار المواقع الموجهه وخاصة الأخبار المتعلقة بالشأن السوداني بعد ١٥ ابريل ٢٠٢٣م

٣- التعرف على دوافع اعتماد الجمهور المصري على المواقع الموجهه في متابعة أحداث الصراع الدائر في السودان.

٤- الكشف عن نتائج الاعتماد على المواقع الإخبارية الموجهة المعرفية والوجدانية والسلوكية.

٥- معرفة اتجاهات الجمهور المصري نحو المواقع الإخبارية الموجهة.

٦- التوصل إلى درجة تأثير متغيرات (النوع – السن – التعليم – المستوى الاقتصادي) على مستوى القلق عند الجمهور المصري (عينة الدراسة) المعتمدين على.

سادسًا: تساؤلات الدراسة:

١- ما درجة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه فيما يخص الصراع في السودان؟

٢- ما درجة اهتمام المبحوثين من الجمهور المصري بمتابعة الأخبار المتعلقة بالصراع في السودان على المواقع الإخبارية الموجهه؟

٣- ما المعدل اليومي لتعرض المبحوثين للأخبار المتعلقة بالصراع في السودان على المواقع الصحفية المصرية؟

٤- ما درجة ثقة المبحوثين في معالجة المواقع الإخبارية الموجهه للموضوعات المتعلقة بالصراع في السودان؟

٥- ما تقييم المبحوثين لكفاية المعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية الموجهة عن الصراع في السودان من وجهة نظر هم؟

٦- ما دوافع اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهة كمصدر للمعلومات عن االصراع في السودان؟

٧- ما درجة تأثر الجمهور المصري بمتابعة أخبار الصراع في السودان خلال المواقع الإخبارية الموجهه؟

٨- ما اتجاه الجمهور المصري نحو تغطية المواقع الإخبارية الموجهة للصراع في السودان؟

سابعًا: فروض الدراسة:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م ومستويات القلق السياسي لهم.

٢- توجد علاقة دالة احصائيا بين اتجاه الجمهور نحو المواقع الإخبارية الموجهه وبين مستوى القلق السياسي لديهم.

٣- توجد فروق دالة بين المبحوثين وفق (السمات الديموجرافية) ومعدلات القلق السياسي.

٤- توجد علاقة دالة احصائيا بين الاعتماد على المواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م والتأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية).

٥- توجد علاقة بين الثقة في (المواقع الإخبارية الموجهه) وبين مستوى القلق السياسي لدى الجمهور.

ثامنًا: نوع الدراسة:

تحاول هذه الدراسة توصيف السلوكيات، والدوافع المرتبطة باعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهة واتجاهات الجمهور حيال هذه المواقع في نقلها لأخبار الصراع في السودان وانعكاس ذلك على مستويات القلق لديه وعليه فإن هذه الدراسة تندرج ضمن البحوث الوصفية[١] والتي تتيح من خلال شقها الوصفي للإجابة على التساؤلات المتعلقة بخصائص الجمهور عينة الدراسة، بينما يقدم الشق التفسيري تحليلا دقيقًا للأسباب التي تدفع الجمهور للتصرف على نحو معين[٢]. كذلك يمكن من خلالها التعرف على طبيعة العلاقة بين العديد من المتغيرات الخاضعة للدراسة. من خلال تقدير عدد مرات تكرار حدوث ظاهرة معينة، ومدى ارتباطها بظاهرة أو مجموعة من الظواهر الأخرى[٣].

تاسعًا: المنهج والأدوات المستخدمة:

يُعرف المنهج The Method بأنه الاستراتيجية التي يعتمد عليها الباحث لتحقيق أهداف معينة من خلال خطوات محدده ومعروفه ومختبره مسبقًا[٤]. وقد

---

(١) عبد الحميد، محمد ٢٠١٠، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفيه وتحليل محتوى المواقع الإعلامية. ٢. القاهرة، عالم الكتب، ص – ص: ٣٢-٣٣.

(2) Arthur Asa, Berger, 2002, **"Media and Communication Research methods: An (Introduction to quantative Approach"**, (USa: Sage publication, p.111

(٣) حسن، عبد الباسط محمد، ١٩٨٨، أصول البحث الاجتماعي، ٢ (القاهرة، مكتبة وهبه، (١٩٨٨) ص ٢١٣.

(4) Wimmer, Roger D.J, Dominick, Joseph R.(2003) **"Mass media Research: Ann Introduction, Seven Edition"** (USA: Jomson wadsworth, , P. 145.

استخدمت الدراسة المنهج المسحي باعتباره الأمثل لهذه الدراسة وهو مـا يعـرف بالجهد العلمي المنظم للحصول على معلومات أو أوصاف عن الظاهرة أو الظواهر محل الدراسة(١)، وهو يشير عادة إلى جمع البيانات التي تسـتخدم أدوات المقابلـه وسحب العينات من أجل تجميع البيانات الكمية التي يمكن تحليلهـا حسـب نظـام الحاسب الآلي(٢).

مجتمع الدراسة: الجمهور المصري _ مستخدمي شبكة المعلومات الدوليـة ومن المعتمدين على المواقع الإخبارية الموجهه

اجراءات الدراسة الميدانية: اعتمدت الباحثة في جمع البيانات من الجمهور المصري على الاستبانة الإلكترونية باعتبارها الوسيلة الأنسـب للجمهـور عينـة الدراسة.

عينة الدراسة الميدانية: تم توزيع الاستبيان على الجمهور المصـري فـي الفترة من (١٣يناير ٢٠٢٤ حتى ٢١فبراير٢٠٢٤) من خلال مشاركته إلكترونيـا عبر مواقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، تليجرام والواتس اب وقد خلص العـدد النهائي للمشاركين إلى ٤٠٠ مفردة صالحة للدراسة.

واستخدمت الباحثة أسلوب العينة المتكاثرة أو المتضاعفة؛ وهذا النوع مـن العينات يبدأ بمفردة واحدة من مستخدمي شبكة المعلومات الدولية، ثم تتوإلى كـل مفردة بالاتصال بعدد آخر شديد التقارب.

الصفات الديموجرافية التي يزيد عمرها عن ١٨ عاما بشرط اعتمادها على المواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار إلى أن ينتهي الباحـث مـن الوصول إلى العدد المستهدف، ولذلك يشبهها الخبراء بكرة الثلج التي يزداد حجمها أثناء جريانها على الجليد(٣) وحاولت الباحثة الوصول إلى عدد عينة متماثـل مـن حيث النوع.

---

(١) العبد، عاطف عدلي ٢٠٠٢، المنهج العلمي فى البحوث الإعلامية، القاهرة: دار الهاني للطباعـة والنشر، ص ١١.

(٢) جوردن، مارشال ٢٠٠١ موسوعة علم الاجتماع، ترجمة: محمد محمود الجوهري وآخرين، ط١، رقم ٢٦٠: المشروع القومي للترجمة (القاهرة ك المجلس الاعلى للثقافة ص ١٣٤٦.

(٣) عبد الحميد. محمد ٢٠١٥، البحث العلمي في الد راسات الإعلامية ط٥ (القـاهرة: عـالم الكتـب) ص٢١٠.

جدول رقم (١)
وصف ديموجرافي للعينة

المتغيرات		التكرارت	النسبة
الجنس	ذكور	٢٠٠	٥٠,٠
	اناث	٢٠٠	٥٠,٠
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠
المستوى التعليمي	مؤهل متوسط	١١٨	٢٩,٥
	مؤهل فوق المتوسط	٥٠	١٢,٥
	مؤهل جامعي	١٩١	٤٧,٨
	مؤهل فوق جامعي (دبلوم – ماجستير – دكتوراه)	٤١	١٠,٣
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠
الإقامة	شعبية	١٥٣	٣٨,٣
	متوسطة	١٢٥	٣١,٣
	راقية	١٢٢	٣٠,٥
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠
السن	١٨– ٣٠ سنة	١٨١	٤٥,٣
	٣٠– ٤٠ سنة	١٠٦	٢٦,٥
	٤٠– ٥٠ سنة	١١٣	٢٨,٣
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠
الوظيفة	لا أعمل	١٢٤	٣١,٠
	طالب	١٠٦	٢٦,٥
	موظف (بالحكومة – قطاع خاص)	٨٥	٢١,٣
	مهنة حرة	٨٥	٢١,٣
	الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠

أدوات الدراسة

تم تصميم استمارة استبيان وبناء مقاييس الدراسة على الوجه التالي: اعتمدت الباحثة في بناء مقاييس الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ومقياس القلق وقد شملت الدراسة المحاور التالية:

المحور الأول: أنماط تفاعل الجمهور المصري مع الموضوعات المنشـورة عن أحداث الحرب في السودان على المواقع الإخبارية الموجهة.

المحور الثاني: دوافع اعتماد الجمهور المصري على المواقـع الإخباريـة الموجهة كمصدر للمعلومات عن الأحداث في السودان.

المحور الثالث: اتجاه الجمهور المصري نحو تغطيـة المواقـع الإخباريـة الموجهة لاحداث السودان.

المحور الرابع: درجة تأثر الجمهور المصري بمتابعة أخبار أحداث السودان من خلال المواقع الإخبارية الموجهه.

المحور الخامس: مقياس حالة القلق من الأحداث في السودان.

المحور السادس: مقياس سمة القلق العام.

إجراءات الصدق والثبات:

أ- الصدق المنطقي (صدق المحتوى):

تم الاعتماد في بناء هذه الأدوات واختيار العبارات المكونة لأبعادهـا علـي الدراسات السابقة التي اتخذت من (اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه خلال أوقات الصراع وانعكاسه على مستوى القلق لديهم بـالتطبيق علـى أحداث السودان٢٠٢٣م) موضوعا لها، وكذلك اشتقت بعض عبارات الأدوات مـن بعض الأدوات الخاصة بالدراسات السابقة، سواء بشكل مباشـر أو غيـر مباشـر، واستكمل باقي عبارات الأدوات من الدراسات التي تناولت أحـد جوانـب أو أبعـاد الدراسة، ويشير هذا الاعتماد علي المصادر السابقة إلي تمتع الأدوات بقدر مقبـول ومعقول من الصدق المنطقي وأن الأدوات صالحة للتطبيق.

ب- الصدق الظاهري:

تم عرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمـين المتخصصـين فـي الإعلام في الجامعات المصرية، وذلك بغرض دراسة مفردات كل مجـال فـى ضـوء التعريف الإجرائي له، وكذلك الهدف من الأدوات، وقد أقر المحكمون صلاحية الأدوات بشكل عام بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحها المحكمون، وقد تـم الإبقـاء علـى

المفردات التى جاءت نسبة اتفاق المحكمين عليهـا ٩٠٪ فـأكثر، وتـم حـذف بعـض العبارات وتعديل بعضها فى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون؛ حيث انتهى عـدد تساؤلات الاستبيان إلى (١٤) سؤال(١).

جـ- صدق الاتساق الداخلي للاستبيان:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان، وذلك لمعرفة مدى ارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للاستبيان، ولهدف التحقق من مدى صدق الاستبيان، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل مقياس فرعى والدرجة الكلية للاستبيان

المقاييس الفرعية المكونة للاستبيان	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
أنماط تفاعل الجمهور المصري مع الموضوعات المنشورة عن أحداث الحرب في السودان على المواقع الإخبارية الموجهة	٠,٥١٢**	دالة عند ٠,٠٠١
دوافع اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهة كمصدر للمعلومات عن الأحداث في السودان	٠,٥٧٨**	دالة عند ٠,٠٠١
اتجاه الجمهور المصري نحوتغطية المواقع الإخبارية الموجهة لاحداث السودان	٠,٤٩٧**	دالة عند ٠,٠٠١
درجة تأثر الجمهور المصري بمتابعة أخبار أحداث السودان من خلال المواقع الإخبارية الموجهه	٠,٤٩٢**	دالة عند ٠,٠٠١
مقياس حالة القلق من الأحداث في السودان	٠,٣٩٠**	دالة عند ٠,٠٠١
مقياس سمة القلق من الأحداث في السودان	٠,٣٣٨**	دالة عند ٠,٠٠١

(١) أ.د /جمال عبد الحي النجار – استاذ الاعلام المتفرغ – كلية الاعلام بنات – جامعة الأزهر.
أ.د/ أسامة عبد الرحيم – أستاذ الإعلام – كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة.
أ.د/ منى عبد الجليل – أستاذ الإعلام – كلية الاعلام بنات – جامعة الأزهر.
أ.د/ ولاء غقاد – أستاذ الأعلام – كلية الإعلام بنات –جامعة الأزهر.
أ.د. م/ وليد عبد الهادي – أستاذ الإعلام المساعد – كلية الآداب – جامعة حلوان.
أ.د.م/ مي، حسن – أستاذ علم النفس المساعد –كلية الدراسات الإنسانية بنات – جامعة الأزهر.

تشير البيانات في الجدول السابق إلى قيم معامل الثبات لإجابات المبحوثين، وتراوحت قيمة معامل ألفا ما بين (٠,٧٩٤ – ٠,٩٨٥) وهي توحي بثبات الاستبيان، كما تشير قيمة معامل الثبات ألفا على إجمالي الاستبيان إلى ثبات الاستبيان وقدرته على قياس ما وضع لقياسه .

متغيرات الدراسة:

جدول (٣)

يوضح متغيرات الدراسة

المتغير المستقل	السؤال	المتغير التابع	السؤال	المتغيرات الوسيطة	السؤال
الاعتماد على المواقع الإخبارية الموجهة	١ –٢ ٣–٦	القلق السياسي	١٣	المتغيرات الديموجرافية	
				درجة الثقة	٧
				الاهتمام	٤
		التأثيرات	١٢	دوافع الاعتماد	١٠
		اتجاه الجمهور حيال تغطية المواقع الإخبارية الموجهه للصراع في السودان	١١ –٨	نمط التفاعل	٩
				مستوى القلق العام	١٤

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها – بعد ترميزها– إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصارًا لـ: Statistical Package for the Social Sciences. وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١– التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

٣- الوزن النسبي (أو المئوي) والذي يحسب من المعادلة التالية: المتوسط الحسابي × ١٠٠ ÷ الدرجة العظمى للإجابة على العبارة

٤- اختبار كا^{2} لجداول الاقتران (Contingency-Tables Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الاسمي (*Nominal*) .

٥- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢×٢، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠. ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠. وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠ .

٦- معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠. ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠. وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠.

٧- اختبار ي (Z-Test) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين. وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا لم تصل إلى ١,٩٦. واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥% فأكثر إذا بلغت ١,٩٦ وأقل من ٢,٥٨. واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩% فأكثر إذا بلغت ٢,٥٨ فأكثر .

٨- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين من المبحوثين في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).

وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر. أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل.

التعريفات الإجرائية:

المواقع الإخبارية الموجهه: تقصد بها الباحثة المواقع الإخبارية على اختلاف أصولها وأشكالها الصادرو عن دول أجنبية باللغة العربية وتهتم بالشئون العربية المحلية والإقليمية.

الصراع: يقصد بالصراع هنا هو الصراع الداخلي العنيف وهو التنازع بين مجموعات غير متوافقة من حيث (العرق، التوجهات السياسية، الدين والمذاهب). ويحدث عندما تتخلى الأطراف عن الوسائل السلمية، وتحاول السيطرة أو تدمير قدرات المخالف لها لأجل تحقيق أهدافها ومصالحها الخاصةبغض النظر عن الضرر الذي يلحق المجتمع أو المخالفين لهم.

القلق السياسي: يعد القلق السياسي جانبًا سائدًا في الحياة السياسية المعاصرة، وتثيره أزمات ومخاوف مختلفة مثل الهجمات الإرهابية، وتغير المناخ، والركود الاقتصادي والصراعات والحروب. هذا القلق يمكن أن يدفع المواطنين إلى الانخراط في السياسة، وتشكيل اهتمامهم بالمعلومات السياسية وزيادة الثقة في الجهات السياسية الفاعلة. تشير الأبحاث إلى أن المواطنين القلقين ينجذبون إلى الأخبار التهديدية ومن المرجح أن يدعموا سياسات الحماية. ومع ذلك، يمكن للقلق السياسي أيضًا أن يترك الجمهور في دائرة التلاعب ودعم السياسات المحتملة المناهضة للنظم القائمة. يمكن للسمات الفردية، مثل مستويات القلق العامة، أن تؤثر على الميل إلى تجربة القلق السياسي وتؤثر على كيفية استهلاك الناس للمعلومات السياسية. وفي حين أن القلق قد يفيد المواطنين من خلال زيادة الاهتمام بالقضايا المطروحة وتسهيل الخيارات السياسية(١).

---

(١) تم الرجوع إلى
Bethany Albertson; Shana Kushner Gadarian; *"Anxiety and Democratic Citizenship"*, 2015.
[2] Bethany Albertson; Shana Kushner Gadarian; *"Anxious Politics: Anxiety in Democratic Life"*, 2015.
[3] Melissa N. Baker; *"Dispositional Traits and Susceptibility to Political Anxiety"*, 2020.
[4] Bethany Albertson; Shana Kushner Gadarian; *"Did That Scare You? Tips on Creating Emotion in Experimental Subjects"*, POLITICAL ANALYSIS, 2016.
[5] Wikipedia: Nuclear anxiety

نتائج الدراسة الميدانية:

١- مدى متابعة الجمهور المصري للمواقع الإخبارية الموجهة بالعربية:

جدول رقم (٤)

مدى متابعة الجمهور المصري للمواقع الإخبارية الموجهة بالعربية وفقًا للنوع

النوع / المدى	الذكور		الإناث		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
باستمرار	١٠٠	٥٠,٠	٧٠	٣٥,٠	١٧٠	٤٢,٥
أحيانًا	٥٦	٢٨,٠	٧٧	٣٨,٥	١٣٣	٣٣,٣
نادرًا	٤٤	٢٢,٠	٥٣	٢٦,٥	٩٧	٢٤,٣
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٠٠,٠
قيمة كا^{٢} =٩,٤٤٥ درجة الحرية=٢ مستوى المعنوية=٠,٠٠٩ الدلالة=٠,٠١ معامل التوافق=٠,١٥٢						

يتضح من الجدول السابق: أن ٤٢,٥% من الجمهور المصري – عينة الدراسة – يتابعون المواقع الإخبارية الموجهة بالعربية (باستمرار) وهي نسبة مرتفعة مقارنة بمستويات الاعتماد الأخرى وهو ما يتفق مع دراسة (ثروت، وفاء عبد الخالق ٢٠١٦)[(١)] بينما يتابعها ٣٣,٣% منهم (أحيانًا)، وترجعه الباحثة إلى محاولة بحث الجمهور عن المصادر التي تضيف إليه وتعظم الحاجات المعرفية وكذلك يحاول أن تكون له مصادره التي تتسم بالعالمية، وتتتمتع بثقة الجمهور وفي المقابل نجد أن ٢٤,٣% منهم يتابعونها (نادرًا) وتوضح البيانات السابقة تفاوت درجة اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية الموجه . وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت (٩,٤٤٥) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠١. ويعني ذلك وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجمهور (الذكور، والإناث) ومدى متابعة الجمهور المصري للمواقع الإخبارية الموجهة بالعربية. وتعبر النتيجة.

(١) ثروت، وفاء عبد الخالق ٢٠١٦، مصداقية المواقع الالكترونية للقنوات الأوروبية الموجهة باللغة العربية لدي الجمهور المصري، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد ٤**، أكتوبر، ص ١:٧٤.

٢- أوقات زيادة معدل استخدام الجمهور المصري للمواقع الإخبارية:

جدول رقم (٥)

أوقات زيادة معدل استخدام الجمهور المصري للمواقع الإخبارية وفقًا للنوع

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة Z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
في أوقات الصراعات العسكرية والسياسية لدول الجوار	١١٦	٥٨,٠	١٢٥	٦٢,٥	٢٤١	٦٠,٣	٠,٩١٨	٠,٣٥٨
في أوقات الأزمات الداخلية (المحلية)	١١٢	٥٦,٠	١٠٩	٥٤,٥	٢٢١	٥٥,٣	٠,٣٠١	٠,٧٦٣
عند وقوع أحداث دولية مهمة	٥٨	٢٩,٠	٨٦	٤٣,٠	١٤٤	٣٦,٠	٢,٩١٣	٠,٠٠٤
خلال الأزمات والكوارث الإقليمية	٥٩	٢٩,٥	٦٥	٣٢,٥	١٢٤	٣١,٠	٠,٦٤٨	٠,٥١٧
جملة من سئلوا	٢٠٠		٢٠٠		٤٠٠			

يتضح من الجدول السابق: جاء (في أوقات الصراعات العسكرية والسياسية لدول الجوار) في مقدمة أوقات زيادة معدل استخدام الجمهور المصري للمواقع الإخبارية بنسبة بلغت ٦٠,٣%، حيث تمثل أوقات الذروة واستثارة الجماهير لتلقي المعلومات من مصادر متنوعة ولا يتوقف عند وسيلة معينة ولكن يلجأ الفرد في هذه الأوقات إلى الوسائل الأسرع في نقل الأخبار وإلى التغطية، ثم جاءت (في أوقات الأزمات الداخلية) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٥,٣% وهذا ما يتفق مغ دراسة (رمضان،آيات ٢٠١٩) وهو ما يمكن تفسيره برغبة الجمهور بمعرفة الأخبار المحلية من المصادر التي يتخيل أو يعتقد المتلقي أنها تعالج أو تغطي الأحداث بعيدا عن أي مصالح أو أجندات، ثم جاءت (عند وقوع أحداث دولية مهمة) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٦,٠ %، وأخيرًا جاء (خلال الأزمات والكوارث الإقليمية) بنسبة بلغت ٣١,٠ %.

وقد أوضحت النتائج التفصيلية وجود اختلاف في النسب المئوية لإستجابات المبحوثين حول أوقات زيادة معدل استخدام الجمهور المصري للمواقع الإخبارية وفقًا للنوع:

ترتفع نسبة (عند وقوع أحداث دولية مهمة) عند الإناث عن الذكور حيث جاءت النسب (٤٣,٠%، ٢٩%) والفارق دال إحصائيًا حيث بلغت قيمة z المحسوبة (٢,٩١٣) وهي أعلي من القيمة الجدولية المنبئة بوجود علاقة فارقة بين النسبتين بمستوى معنوية ٠,٠١.

٣- مدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة الأخبار المتعلقة بأحداث الحرب في السودان:

جدول رقم (٦)

مدى اهتمام الجمهور المصري بمتابعة الأخبار المتعلقة بأحداث الحرب في السودان وفقًا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
معدل	ك	%	ك	%	ك	%
أهتم جدًا	٩١	٤٥,٥	٦٨	٣٤,٠	١٥٩	٣٩,٨
أهتم إلى حد ما	٧٠	٣٥,٠	٨٩	٤٤,٥	١٥٩	٣٩,٨
أهتم بدرجة منخفضة	٣٩	١٩,٥	٤٣	٢١,٥	٨٢	٢٠,٤
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٠٠,٠
قيمة كا٢=٥,٧٩٣ درجة الحرية=٢ مستوى المعنوية=٠,٠٥٥ الدلالة=غير دالة معامل التوافق=٠,١١٩						

يتضح من الجدول السابق: أن ٣٩,٨% من الجمهور المصري- عينة الدراسة- يهتمون جدًا بمتابعة الأخبار المتعلقة بأحداث الحرب في السودان ونفس النسبة ٣٩,٨% تهتم بدرجة ما بهذه الأحداث المهمة التي تمثل رأي المجموعة الأكثر وعيًا بوضع السودان شديد الحساسية لمصر وللمصريين، فوفقًا للنشرة الصادرة عن الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاءجائت السودان فى المرتبة الأولى للصادرات المصرية لدول حوض النيل بما قيمته ٨٢٦,٨ مليون دولار عام ٢٠٢٣، وذلك من إجمالي قيمة صادرات بلغت ١,٦ مليار دولار، أى بنسبة بلغت ٥١,٧%. كما جاءت أيضا السودان فى المرتبة الأولى للواردات من دول حوض

النيل بما قيمته ٣٣٦,٧ مليون دولار عام ٢٠٢١، مـن إجمـالي واردات بلغـت ٦٦٢,١ مليون دولار، أى بنسبة بلغت ٥٠,٩%)[١] وهو ما يؤكد أهمية السـودان لمصر في جانب من الجوانب الاقتصادية التي تؤثر على المواطن المصري بشكل غيرمباشر نتيجة لوقف المعاملات التجارية بين البلـدين وفـي المقابـل نجـد أن ٢٠,٥% من الجمهور – عينة الدراسة – يهتمون (بدرجة منخفضة).

وبحساب قيمة كا٢ بلغت (٥,٧٩٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجمهور (الذكور، والإناث) ومدى اهتمام الجمهور المصـري بمتابعـة الأخبار المتعلقة بأحداث الحرب في السودان .

٤- ترتيب الجمهور المصري لأهم المواقع الإخبارية الموجهة التي تعتمد عليهـا في الحصول على الأخبار المتعلقة بأحداث السودان:

جدول (٧)

ترتيب الجمهور المصري لأهم المواقع الإخبارية الموجهة التي تعتمد عليها في الحصول على الأخبار المتعلقة بأحداث السودان

الترتيب / المواقع	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس	الوزن المرجح	
							النقاط	مئوي
بي بي سي بالعربية	١٣٢٦	٢٣٥	٣٢٤	٨٧	٢٦	٩	٢٠٠٧	٢٠
سي إن إن العربية	٧٨٦	٩٠٥	١٦٨	٧٨	٢٠	١٠	١٩٦٧	١٩
روسيا اليوم	٨٦٤	٣٠٠	٤٤٤	١٥٠	٤٠	١٥	١٨١٣	١٨
دويتش فلة	٥٣٤	٣١٥	٢٥٢	٣٧٢	٧٨	٢٢	١٥٧٣	١٦
فرانس ٢٤	٥٨٢	١٦٥	٢٤٠	١٩٢	٢٣٠	٣١	١٤٤٠	١٥
العالم اليوم الايرانية	٥٠٤	١٢٥	١١٦	١٣٢	٥٠	١٩٣	١١٢٠	١١
مجموع الأوزان المرجحة ن= ٤٠٠							٩٩٢٠	

(١) النشرة الاقتصادية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصـاء، الصـادرة فبرايـر ٢٠٢٣ متاحـة علـى الـرابط:
https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23552

يتضح من الجدول السابق: تقدم موقعي (بي بي سي بالعربية) تلاها (سي إن إن العربية) في ترتيب الجمهور المصري لأهم المواقع الإخبارية الموجهة التي تعتمد عليها في الحصول على الأخبار المتعلقة بأحداث السودان بوزن مئوي ٢٠% وتتفق هذه النتيجة جزئيًا مع دراسة (ثروت. وفاء عبد الخالق ٢٠١٦) التي أكدت على تفضيل مبحوثيها لموقع البي بي سي العربي في المرتبة الأولى كنتيجة لمجموعة من العوامل المهنية التي اتلزم بها الاعلام البريطاني وفي مقدمته البي بي سي وهو ما يمكن تفسيره بعدم خضوعه لملكية جهة حكومية، فهي هيئة مستقلة؛ ثم جاء (روسيا اليوم) بوزن مئوي ١٨% مع الاهتمام الزائد لموقع روسيا اليوم بتغطية مجريات الأحداث في السودان؛ولكن سيطرة الحكومة الروسية علية قد تكون السبب في تراجع اعتماد الجمهور المصري عليه في هذا الشأن ووضوح الأهداف التي تسعى لها روسيا من خلال محاولة فرض السيطرة. ثم جاء (دويتش فلة) بوزن مئوي ١٦%، ثم جاء (فرانس ٢٤) بوزن مئوي ١٥%، وأخيرا جاء (العالم اليوم الايرانية) بوزن مئوى ١١%.

٥- مدى اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهة في الحصول على معلومات عن أحداث الحرب في السودان:

جدول رقم (٨)

مدى اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهة في الحصول على معلومات عن أحداث الحرب في السودان وفقًا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
مدى	ك	%	ك	%	ك	%
أحيانًا	٨٤	٤٢,٠	١٠٦	٥٣,٠	١٩٠	٤٧,٥
باستمرار	٧٩	٣٩,٥	٦٨	٣٤,٠	١٤٧	٣٦,٨
نادرًا	٣٧	١٨,٥	٢٦	١٣,٠	٦٣	١٥,٧
الإجمإلى	٢٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٠٠,٠
قيمة كا٢=٥,٢٩١ درجة الحرية=٢ مستوى المعنوية=٠,٠٧١ الدلالة=غير دالة معامل التوافق=٠,١١٤						

يتضح من الجدول السابق: أن ٤٧,٥% من الجمهور المصري يعتمدون على المواقع الإخبارية الموجهة في الحصول على معلومات عن أحداث الحرب في السودان (أحياناً) وهي النسبة الأكبر؛ حيث ترى الباحثة أن احتمالية الاعتماد على وسائل وأوعية أخرى أمر طبيعي في ظل انتشار الأوعية الإلكترونية وانتشارها وسهولة استخدامها الأمر الذي قد يجعل من المواقع الإخبارية الموجهه واحدة ضمن مجموعة يتعرض لها المتلقي بدافع التأكد من صحة الأخبار أو الاستزادة من المصادر المتعددة. بينما يعتمد ٣٩,٨% منهم (باستمرار) نظرا لأسباب عدة يأتي في مقدمتها مصداقية المواقع كما ترى عينة الدراسة، واستغلال المواقع للوسائط المتعددة بشكل يخدم الموقع ويزيد من فاعليته في تزويد الجمهور بالمعلومات وتبسيط البيانات، الفورية في العرض حال وقوع حدث مهم له وزن من منظور الجمهور الواعي، محاولة التمسك بالمهنية في الطرح بصفة عامة و، وتدقيق الأرقام والاحصاءات المقدمة دون تضارب، وفي المقابل نجد أن ١٥,٨% منهم يعتمدون عليها (نادرًا).

وبحساب قيمة كا^{2} بلغت (٥,٢٩١) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجمهور (الذكور، والإناث) ومدى اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهة في الحصول على معلومات عن أحداث الحرب في السودان.

٦- مدى ثقة الجمهور المصري في المعلومات التي تنشرها المواقع الإخبارية الموجهة عن أحداث الحرب في السودان:

جدول رقم (٩)

مدى ثقة الجمهور المصري في المعلومات التي تنشرها المواقع الإخبارية الموجهة عن أحداث الحرب في السودان وفقًا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
مدى	ك	%	ك	%	ك	%
أثق بدرجة متوسطة	١٠٥	٥٢,٥	١٢٠	٦٠,٠	٢٢٥	٥٦,٣
أثق بدرجة كبيرة	٧٥	٣٧,٥	٦٣	٣١,٥	١٣٨	٣٤,٥
لا أثق على الإطلاق	٢٠	١٠,٠	١٧	٨,٥	٣٧	٩,٢
الإجمالى	٢٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٠٠,٠
قيمة كا٢=٢,٢٨٧ درجة الحرية=٢ مستوى المعنوية=٠,٣١٩ الدلالة=غير دالة معامل التوافق=٠,٠٧٥						

يتضح من الجدول السابق: أن ٥٦,٣% من الجمهور المصري يثقون في المعلومات التي تنشرها المواقع الإخبارية الموجهة عن أحداث الحرب في السودان (بدرجة متوسطة) بينما يثق ٣٤,٥% منهم (بدرجة كبيرة)، وفي المقابل نجد أن ٩,٣% منهم (لا يثق على الإطلاق). وعليه يكون جملة عينة الدراسة التي كان لديها مصداقية في تغطية المواقع الإخبارية الموجهه ٩٠,٨% من اجمالي العينة وهو ما يتفق مع دراسة ثروت، وفاء عبد الخالق ٢٠١٩)[١]والتي أكدت على ارتفاع ثقة المبحوثين من الإعلاميين – عينة الدراسة – في المواقع الإخبارية الموجهه.

وبحساب قيمة كا^{٢} بلغت (٢,٢٨٧) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجمهور (الذكور، والإناث) ومدى ثقة الجمهور المصري في المعلومات التي تنشرها المواقع الإخبارية الموجهة عن أحداث الحرب في السودان.

٧- مدى كفاية المعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية الموجهة عن أحداث الحرب في السودان من وجهة نظر الجمهور المصري:

جدول رقم (١٠)

مدى كفاية المعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية الموجهة عن أحداث الحرب في السودان من وجهة نظر الجمهور المصري وفقًا للنوع

النوع	الذكور		الإناث		الإجمالي	
مدى	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	٨٠	٤٠,٠	٦٤	٣٢,٠	١٤٤	٣٦,٠
إلى حد ما	٩٨	٤٩,٠	١١٠	٥٥,٠	٢٠٨	٥٢,٠
لا	٢٢	١١,٠	٢٦	١٣,٠	٤٨	١٢,٠
الإجمالي	٢٠٠	١٠٠,٠	٢٠٠	١٠٠,٠	٤٠٠	١٠٠,٠
قيمة كا٢=٢,٨٠٣ درجة الحرية=٢ مستوى المعنوية=٠,٢٤٦ الدلالة=غير دالة معامل التوافق=٠,٠٨٣						

(١) ثروت، وفاء عبد الخالق ٢٠١٦، مرجع سابق، ص :٤٠

يتضح من الجدول السابق: أن ٣٦% من الجمهور المصري يعتقدون بكفاية المعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية الموجهة عن أحداث الحرب في السودان بينما يعتقد ٥٢% منهم ذلك (إلى حد ما) وهي نسبة مرتفعة جدًا في مقابل من يرى أن التغطية كافية ومن يرى أنها غير كافية. وترى الباحثة أن إجماع أكثر من نص العينة على كفاية الأخبار بالكاد ويرون أنها في المنتصف بين الكفاية التي تتناسب مع حجم الأحداث وأهميتها من قبيل المقارنة بينها وبين ما يرد من وسائل الإعلام العربية والمحلية حول أحداث السودان في مقابل الوفرة التي قدمتها المواقع الإخبارية فيما يتعلق بقضية الحرب على غزة والتي أسهمت بشكل كبير على محدودية التغطية الإخبارية للصراع في السودان، وفي المقابل نجد أن ١٢% منهم لا يعتقد أن هذه التغطية تكفي؛ في ظل ما يصل إلى المهتمين منهم عبر المتابعات التي ترد من المدونيين السودانيين من أخبار تحمل الكثير من التفاصيل والأحداث التي أهملتها المواقع الإخبارية الموجهه تمامًا.

وبحساب قيمة كا^{2} بلغت (٢,٨٠٣) عند درجة حرية = (٢)، وهي قيمة غير دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٥. ويعني ذلك عدم وجود علاقة دالة إحصائيًا بين نوع الجمهور (الذكور، والإناث) ومدى كفاية المعلومات التي تقدمها المواقع الإخبارية الموجهة عن أحداث الحرب في السودان. لا فرق بين الذكور والإناث في تقديرهم لمدى كفاية ما تقدمه المواقع الإخبارية في تغطيتها للصراع الدائر في السودان.

٨- أنماط تفاعل الجمهور المصري مع الموضوعات المنشورة عن أحداث الحرب في السودان على المواقع الإخبارية الموجهة:

جدول رقم (١١)

يوضح أنماط تفاعل الجمهور المصري مع الموضوعات المنشورة عن أحداث الحرب في السودان على المواقع الإخبارية الموجهة وفقًا للنوع

النوع / العبارات	الذكور		الإناث		الإجمالي		قيمة z	المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
أتحدث مع الآخرين حول الموضوعات المتعلقة بأحداث الحرب في السودان المنشورة على المواقع الإخبارية الموجهة	١٣٣	٦٦,٥	١٢٥	٦٢,٥	٢٥٨	٦٤,٥	٠,٨٣٥	٠,٤٠٤
أقوم بالتعليق على الموضوعات المنشورة على المواقع الإخبارية الموجهة والتي تتناول أحداث الحرب في السودان	١٠٣	٥١,٥	٩٩	٤٩,٥	٢٠٢	٥٠,٥	٠,٤٠٠	٠,٦٩٠
أقوم بإعادة نشر الموضوعات المنشورة على المواقع الإخبارية الموجهة والتي تتناول أحداث الحرب في السودان	٥٩	٢٩,٥	٧١	٣٥,٥	١٣٠	٣٢,٥	١,٢٧٩	٠,٢٠١
احتفظ بالرابط الخاص للموضوعات التي تتناول أحداث الحرب في السودان	٤٥	٢٢,٥	٤٧	٢٣,٥	٩٢	٢٣,٠	٠,٢٣٧	٠,٨١٢
جملة من سئلوا	**٢٠٠**		**٢٠٠**		**٤٠٠**			

يتضح من الجدول السابق أنماط تفاعل الجمهور المصري _ عينة الدراسة: جاء (أتحدث مع الآخرين حول الموضوعات المتعلقة بأحداث الحرب في السودان المنشورة على المواقع الإخبارية الموجهة) في مقدمة أنماط تفاعل الجمهور المصري مع الموضوعات المنشورة عن أحداث الحرب في السودان على المواقع الإخبارية الموجهة بنسبة بلغت ٦٤,٥ %، ثم جاءت (أقوم بالتعليق على الموضوعات المنشورة على المواقع الإخبارية الموجهة والتي تتناول أحداث الحرب في السودان) في المرتبة الثانية بنسبة بلغت ٥٠,٥ %، ثم جاءت (أقوم بإعادة نشر الموضوعات المنشورة على المواقع الإخبارية الموجهة والتي تتناول أحداث الحرب في السودان) في المرتبة الثالثة بنسبة بلغت ٣٢,٥%، وأخيرًا جاء (احتفظ بالرابط الخاص للموضوعات التي تتناول أحداث الحرب في السودان) بنسبة بلغت ٢٣,٠ %.

٩- دوافع اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهة كمصدر للمعلومات عن الأحداث في السودان:

جدول رقم (١٢)

دوافع اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهة كمصدر للمعلومات عن الأحداث في السودان

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي[١]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
معرفة حجم المخاطر التي يواجهها الشعب السوداني على كافة المستويات	٢٥	٦,٣	٥٩	١٤,٨	٣١٦	٧٩,٠	٢,٧٣	٠,٥٦٩	٩٠,٩
ساعدتني على تكوين رأي واضح حول أطراف النزاع	٣٤	٨,٥	١٣٥	٣٣,٨	٢٣١	٥٧,٨	٢,٤٩	٠,٦٤٩	٨٣,١

(١) من ١ إلى ١,٦٦ غير موافق.... من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ محايد..... من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق.

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي[1]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الداخليين.									
معرفة أخبار النزاع في السودان واتجاهات الاطراف الخارجية حيالها	٢٠	٥,٠	١٦٥	٤١,٣	٢١٥	٥٣,٨	٢,٤٩	٠,٥٩٢	٨٢,٩
بنت لدي العديد من التوقعات حول الأحداث في المنطقة.	٣٥	٨,٨	١٤٣	٣٥,٨	٢٢٢	٥٥,٥	٢,٤٧	٠,٦٥٢	٨٢,٣
ساعدتني على الاشتراك في نقاشات ثرية لها حجة قوية مع الآخرين	٤٤	١١,٠	١٣٤	٣٣,٥	٢٢٢	٥٥,٥	٢,٤٥	٠,٦٨٤	٨١,٥
أسلوب معالجتها للحدث يتوائم مع اتجاهاتي وخلفياتي .	٤١	١٠,٣	١٤٤	٣٦,٠	٢١٥	٥٣,٨	٢,٤٤	٠,٦٧٢	٨١,٢
رغبتي في الاتصال بالمجتمع الدولي الخارجي من خلالها	٣٧	٩,٣	١٥٣	٣٨,٣	٢١٠	٥٢,٥	٢,٤٣	٠,٦٥٧	٨١,١
الحصول على تفاصيل أخبارية، لا يهتم بها صانعي الإعلام المحليين.	٥٠	١٢,٥	١٣٨	٣٤,٥	٢١٢	٥٣,٠	٢,٤١	٠,٧٠٢	٨٠,٢
تتوافق مع درجة كُفائتي في تقييم الأحداث الجارية في	٤٢	١٠,٥	١٥٥	٣٨,٨	٢٠٣	٥٠,٨	٢,٤٠	٠,٦٧٢	٨٠,١

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي[١]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
المنطقة									
التعود على استخدام المواقع الإخبارية الموجهة كمصدرللأخبار	٥٠	١٢,٥	١٤٢	٣٥,٥	٢٠٨	٥٢,٠	٢,٤٠	٠,٧٠٠	٧٩,٨
اعتبرها مصدري الرئيسي للأخبار لثقتي الكاملة فيها	٦٠	١٥,٠	١٢٩	٣٢,٣	٢١١	٥٢,٨	٢,٣٨	٠,٧٣٢	٧٩,٣
اعتبرها نافذة للهروب من المشكلات الداخلية التي يركز عليها الاعلام المحلي	٦١	١٥,٣	١٣١	٣٢,٨	٢٠٨	٥٢,٠	٢,٣٧	٠,٧٣٤	٧٨,٩
قللت نسبة تخوفي من رهاب الحرب في المنطقة	٦٧	١٦,٨	١٢٩	٣٢,٣	٢٠٤	٥١,٠	٢,٣٤	٠,٧٤٩	٧٨,١
الإجمالي							٤٠٠		

يوضح الجدول السابق حيث جاء (معرفة حجم المخاطر التي يواجهها الشعب السوداني على كافة المستويات) فى المرتبة الأولي عن دوافع اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهة كمصدر للمعلومات عن الأحداث في السودان بوزن نسبي ٩٠,٩%، وجاءت (ساعدتني على تكوين رأي واضح حول أطراف النزاع الداخليين) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٨٣,١%، وجاءت (معرفة أخبار النزاع في السودان واتجاهات الاطراف الخارجية حيالها) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨٢,٩%، وجاءت (بنت لدي العديد من التوقعات حول الأحداث في المنطقة) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٨٢,٣%، وأخيرًا جاءت (قللت نسبة تخوفي من رهاب الحرب في المنطقة) بوزن نسبي ٧٨,١%.

١٠- اتجاه الجمهور المصري نحوتغطية المواقع الإخبارية الموجهة لاحداث السودان:

جدول رقم (١٣)

يوضح اتجاه الجمهور المصري نحو

تغطية المواقع الإخبارية الموجهة لاحداث السودان

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي[1]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
تتسم بالتغطية السريعة للأحداث الجارية	٢٨	٧,٠	٨١	٢٠,٣	٢٩١	٧٢,٨	٢,٦٦	٠,٦٠٥	٨٨,٦
تحدث موضوعاتها بشكل دوري متسارع مع وتيرة الأحداث	٢٥	٦,٣	١٤٢	٣٥,٥	٢٣٣	٥٨,٣	٢,٥٢	٠,٦١٣	٨٤,٠
الموقع يخصص ملف كامل عن أحداث السودان الاخيرة	٣٨	٩,٥	١٤٣	٣٥,٨	٢١٩	٥٤,٨	٢,٤٥	٠,٦٦٢	٨١,٨
تستخدم مصطلحات سهلة الفهم في معالجة الموضوعات الخاصة بالأحداث في السودان	٣٨	٩,٥	١٤٣	٣٥,٨	٢١٩	٥٤,٨	٢,٤٥	٠,٦٦٢	٨١,٨
الصور المستخدمة أرشيفية وليست حديثة ولاتعبر عن الوضع الحالي	٤١	١٠,٣	١٥٦	٣٩,٠	٢٠٣	٥٠,٨	٢,٤١	٠,٦٦٩	٨٠,٢
التركيز على الأحداث السودانية كان مساو لأهمية الحدث	٤٣	١٠,٨	١٥٣	٣٨,٣	٢٠٤	٥١,٠	٢,٤٠	٠,٦٧٦	٨٠,١

(١) من ١ إلى ١,٦٦ غير موافق... من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ محايد... من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق.

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي[1]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
الاعتماد في تقديم موضوعاتها على مصادر موثوقة	٤١	١٠,٣	١٥٩	٣٩,٨	٢٠٠	٥٠,٠	٢,٤٠	٠,٦٦٨	٧٩,٩
تعالج أزمة أحداث الحرب في السودان من جانب واحد فقط	٤٧	١١,٨	١٤٧	٣٦,٨	٢٠٦	٥١,٥	٢,٤٠	٠,٦٩٠	٧٩,٩
تقدم خلفيات غير متوازنة عن الحرب وأسبابها	٥٣	١٣,٣	١٣٧	٣٤,٣	٢١٠	٥٢,٥	٢,٣٩	٠,٧١٠	٧٩,٨
المتابعات غير مستمرة وتتوقف بمجرد حدوث أي عارض ولو كان أقل في الأهمية	٥١	١٢,٨	١٤٧	٣٦,٨	٢٠٢	٥٠,٥	٢,٣٨	٠,٧٠١	٧٩,٣
تحاول التقليل من أهمية الحدث	٥٤	١٣,٥	١٤٨	٣٧,٠	١٩٨	٤٩,٥	٢,٣٦	٠,٧٠٨	٧٨,٧
تعرض الحقائق والمعلومات كاملة	٥٣	١٣,٣	١٥٦	٣٩,٠	١٩١	٤٧,٨	٢,٣٥	٠,٧٠٢	٧٨,٢
تحاول ان تخلق نوعا من الاثارة بالتركيز على وضع المرأة السودانية فقط	٥٩	١٤,٨	١٤٥	٣٦,٣	١٩٦	٤٩,٠	٢,٣٤	٠,٧٢٢	٧٨,١
تسعى للإثارة والتهويل	٦٢	١٥,٥	١٤٢	٣٥,٥	١٩٦	٤٩,٠	٢,٣٤	٠,٧٣١	٧٧,٨
الإجمالي								٤٠٠	

يوضح الجدول السابق اتجاه المبحوثين نحو تغطية المواقع الإخبارية الموجهه للصراع في السودان حيث جاء (تتسم بالتغطية السريعة للأحداث الجارية) في المرتبة الأولى عن اتجاه الجمهور المصري نحو تغطية المواقع لأحداث السودان بوزن نسبي ٨٨,٦%، وتعتبر هذة النتيجة انعكاسًا حقيقيًا لميزات هذا النوع من

المواقع الذي يهتم بالسرعة في إدراج المستجدات التي قد تطرأ على الحدث محل التغطية؛ مع التفوات في شكل هذه التغطية وطبيعتها،وجاءت (تحدث موضوعاتها بشكل دوري متسارع مع وتيرة الأحداث) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٨٤,٠% وهو تأكيد لسابقه الذي يدور حول السرعة في التغطية والاهتمام بالسبق المدعوم بالإحصائيات، وجاءت (الموقع يخصص ملف كامل عن أحداث السودان الاخيرة) وهو ما يمكن أن تختص به بعض المواقع دون بعضها وخاصة روسيا اليوم الذي يخصص ملفا لما يحدث في السودان ويمكن الاسترجاع بشكل كامل حتى الوقت الراهن كل الموضوعات التي أفردها الموقع وتتصل بالأحداث الجارية في السودان وغيرها من الملفات الساخنة في المنطقة (تستخدم مصطلحات سهلة الفهم في معالجة الموضوعات الخاصة بالأحداث في السودان) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٨١,٨% وهو أحد العوامل الهامة التي يرى المبحوثين أنها من العوامل التي تجذبها لوسيلة إعلامية دون أخرى، وجاءت (الصور المستخدمة أرشيفية وليست حديثة ولاتعبر عن الوضع الحالي) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٨٠,٢% وهو ما اعتبره المتلقي من الأمور السلبية التي لا تتوائم مع حجم التغطيات التي أفردتها المواقع للاحداث مع التركيز على أهمية الصورة وما لها من ثقل في عملية التغطية، وأخيرًا جاءت (تسعى للإثارة والتهويل) بوزن نسبي ٧٧,٨%. وهو ما قد تسعى إليه هذه المواقع بصورة أو بأخرى وفق طبيعة الأخبار المنشورة وتحقيق مصالحها في طريقة التغطية وأساليب المعالجة ويعبر اختيار المبحوثين لهذه العبارة يعكس اتجاهًا سلبيًا من المبحوثين حيال هذه المواقع وجنوحهم إلى فكرة اثارتها للفتن أو محاولة استغلال الأحداث الساخنة للترويج على غير الحقيقة.

جدول رقم (١٤)

قياس اتجاه الجمهور عينة الدراسة نحو الموافع الإخبارية الموجهه

المستوى	ك	%
سلبي	٢٧	٦,٨
محايد	١٤٩	٣٧,٢
ايجابي	٢٢٤	٥٦,٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول السابق إجمالاً اتجاه المبحوثين عينة الدراسة حيال تغطية المواقع الإخبارية الموجهه يعد توجه الجمهور نحو المواقع الإخبارية جانبًا حاسمًا يؤثر على نشر المعلومات وتشكيل الرأي العام. يؤكد البحث على أهمية المواقع الإخبارية في تقديم الخدمات للجمهور (عبدالله & التميمي، ٢٠١٨)[١]. وقد أثبتت الدراسات وجود علاقة إيجابية قوية بين اعتماد الأفراد على المواقع الإخبارية الإلكترونية وحصولهم على المعلومات (الحرازي، ٢٠٢٤)[٢] ولا يمكن إهمال توظيف المواقع للوسائط المتعددة في المواقع الإخبارية الأمر الذي يؤثر على فهم الجمهور وتذكره للمحتوى (صلاح، ٢٠٢٤)[٣] وهذا الأمر ما برعت فيه المواقع الإخبارية الموجهه من إجادة التوظيف الجيد للوسائط المتعددة التي تتيحها شبكة المعلومات الدولية فإن توجه الجمهور نحو المواقع الإخبارية هو ظاهرة متعددة الأوجه تتأثر بعوامل مختلفة مثل مصداقية المعلومات، وطبيعة التغطية، ومواءمة المحتوى مع اهتمامات الجمهور واحتياجاته. يعد فهم هذه الديناميكيات أمرًا ضروريًا لكل من المؤسسات الإخبارية والباحثين الذين يسعون إلى فهم المشهد المتطور لاستهلاك الأخبار الرقمية، وعليه فإن ٥٦,٠% من إجمالي المبحوثين كان اتجاههم ايجابيًا نحو تغطية المواقع الإخبارية الموجهه للصراع في السودان خلال الفترة من بداية اشتعال الحرب وحتى بداية العام ٢٠٢٤م و٣٧,٢% من إجمالي المبحوثين كان اتجاههم محايدًا نحو التغطية وهي نسبة متصاعدة تعكس عدم الاهتمام بشكل التغطية واعتبار هذه القنوات مصدرًا للحصول على الأخبار

---

(١) عبدالاله، حسني رفعت &.التميمي هاشم. حسن
News website Analytical: study of news sites (Iraqi Media network, The Seventh Day,Huffington Post Arabic. *ALBAHITH ALALAMI*, *10* (39), 233-246 https://doi.org/10.33282/abaa.v10i39.85

(٢) الحراوي، مهدي محمد، الحطامي. عبد الباسط محمد ٢٠٢٤، اعتماد الشباب اليمني على المواقع الإلكترونية الإخبارية وعلاقته بدرجة اكتسابهم للمعلومات عن الحرب على اليمن – دراسة ميدانة. **مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية. ج٢، العدد الأول.**

(٣) صلاح، طه ٢٠٢٤، العلاقة بين توظيف صحافة الكروس ميديا في المواقع الإخبارية المصرية وفهم وتذكر الجمهور للمضمون –دراسة ميدانية، **مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المتوفية، عدد فبراير. https://doi.org/10.21608/sjam.2024.267167.2239**

١١- درجة تأثر الجمهور المصري بمتابعة أخبار أحداث السودان من خلال المواقع الإخبارية الموجهه:

جدول رقم (١٥)

يوضح درجة تأثر الجمهور المصري بمتابعة أخبار أحداث السودان من خلال المواقع الإخبارية الموجهه

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي [1]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
التأثيرات المعرفية بمتوسط حسابي (٧,٧٠)									
ساعدتني في معرفة آخر مستجدات أحداث الحرب في السودان.	٢٧	٦,٨	٧٣	١٨,٣	٣٠٠	٧٥,٠	٢,٦٨	٠,٥٩٤	٨٩,٤
الإحاطة بدور مصر والدول العربية في حل النزاع في السودان.	٣٣	٨,٣	١٢٨	٣٢,٠	٢٣٩	٥٩,٨	٢,٥٢	٠,٦٤٥	٨٣,٨
معرفة الحلول المطروحة لتقسيم السودان بين طرفي النزاع.	٢٣	٥,٨	١٥٤	٣٨,٥	٢٢٣	٥٥,٨	٢,٥٠	٠,٦٠٥	٨٣,٣
التأثيرات الوجدانية بمتوسط حسابي (٧,٤٥)									
ولّدت بداخلي التخوف من انتقال الأحوال في السودان إلى دول الجوار	٣٤	٨,٥	١٢٥	٣١,٣	٢٤١	٦٠,٣	٢,٥٢	٠,٦٤٩	٨٣,٩
التعاطف مع اللاجئين وأحوالهم في مناطق النزوح وخاصة في	٣٥	٨,٨	١٤٢	٣٥,٥	٢٢٣	٥٥,٨	٢,٤٧	٠,٦٥٢	٨٢,٣

(١) من ١ إلى ١,٦٦ غير موافق.... من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣ محايد..... من ٢,٣٤ إلى ٣ موافق

الاستجابة / عبارات المقياس	غير موافق		محايد		موافق		المتوسط الحسابي [1]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
مصر.									
تفهم حجم الدور الذي تلعبه الأطراف الأجنبية في تأجيج الصراع وتكوين اتجاه واضح نحو هذه الأطراف	٤١	١٠,٣	١٣٦	٣٤,٠	٢٢٣	٥٥,٨	٢,٤٦	٠,٦٧٤	٨١,٨
التأثيرات السلوكية بمتوسط حسابي (٧,٣٣)									
مشاركة الأخبار المهمة عن الأحداث لتوصيل معاناة الشعب السوداني إلى العالم	٣٥	٨,٨	١٣١	٣٢,٨	٢٣٤	٥٨,٥	٢,٥٠	٠,٦٥٣	٨٣,٣
ساعدتني في الدخول في مناقشات جادة حول الأحداث الأخيرة بأراء متزنة	٤٧	١١,٨	١٢٤	٣١,٠	٢٢٩	٥٧,٣	٢,٤٦	٠,٦٩٦	٨١,٨
الاشتراك في مجموعات مهتمة بالقضية لتقديم المساعدات المعنوية أو المادية	٥٦	١٤,٠	١٤١	٣٥,٣	٢٠٣	٥٠,٨	٢,٣٧	٠,٧١٧	٧٨,٩
الإجمالي								٤٠٠	

التأثيرات المعرفية:

توضح بيانات الجدول درجة تأثر الجمهور المصري بمتابعة أخبار أحـداث السودان من خلال المواقع الإخبارية الموجهه بالعربية حيث جاء (سـاعدتني فـي معرفة آخر مستجدات أحداث الحرب في السودان) فى المرتبة الأولى عن درجـة

التأثيرات المعرفية لمتابعة الجمهور المصري لأخبار أحداث السودان من خلال المواقع الإخبارية الموجهه بوزن نسبي ٨٩,٤% ويمكن تفسير شبه إجماع المبحوثين على حدوث هذا التأثير المعرفي لكونه أبرز ما امتازت به المواقع الإخبارية الموجهه من سرعة تحديث الأخبار والمتابعات الإعلامية المتلاحقة التي توارثتها عن الأوعية التقليدية التي حملت نفس الميزو مع التدقيق فيما تصدره من بيانات تحمل أرقامًا وإحصاءات وصفت بالأدق على مستوى وسائل الإعلام، وجاءت (الإحاطة بدور مصر والدول العربية في حل النزاع في السودان) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨٣,٨% ويعتبر هذا التأثير المعرفي من أولى التأثيرات التي يسعى لها المتلقي المصري في سبيل الحصول على ما يمكن أن يبث الطمأنينة والثقة في القيادة السياسية المصرية للوصول إلى مستوى من المعرفة تحد من مستوى القلق السياسي الناتج عن تتابع الأخبار، ووجد هذا بشكل ملائم في التغطية الخاصة بالمواقع الإخبارية الموجهه والتي يعتبرها المواطن المصري مصدرًا محايدًا في مقارنته بوسائل الإعلام المحلية لذالك كان نحقق هذا التأثير بنسبة مرتفعة لدى المبحوثين من الجمهور المصري، وأخيرًا جاءت (معرفة الحلول المطروحة لتقسيم السودان بين طرفي النزاع) بوزن نسبي ٨٣,٣%. ورغم أهمية هذا التأثير وحدوثه بهذه النسبة المرتفعه فإن تأخره عن التأثيرات المعرفية الأخرى قد يفسر بعدم تقبل الجمهور – عينة الدراسة– لفكرة التقسيم، ومحاولة المبحوثين تجاهل هذا النوع من المحتوى لتقليل مستوى القلق والحرص على التعرض للأخبار الأكثر إيجابية.

التأثيرات الوجدانية:

توضح بيانات الجدول أعلاه أن التأثير الوجداني الذي يدور حول: (ولّدت بداخلي التخوف من انتقال الأحوال في السودان إلى دول الجوار) في المرتبة الأولى عن التأثيرات الوجدانية لمتابعة الجمهور المصري لأخبار السودان من خلال المواقع الإخبارية الموجهه بوزن نسبي ٨٣,٩%، ويُعد هذا التأثير الوجداني هو الأهم من بين جميع التأثيرات حيث يعكس حقيقة الخوف الذي يعتبر المتسبب الأول في القلق السياسي المستقبلي لدى عينة الدراسة، وجاءت (التعاطف مع

اللاجئين وأحوالهم في مناطق النزوح وخاصة في مصر) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٨٢,٣% ولعل أخبار المواقع الموجهه في هذا الجانب ضاعفت تأثيرًا لـدى الجمهور المصري – عينة الدراسة– كانت قد أوجدته احتكاك الجمهور بالوافـدين من السودان الشقيقة إثر اشتعال الصراع وهو ما أوجـد طريقًـا لهـذا التعـاطف الإنساني، ولكن الطرح الذي صدرته المواقع الإخبارية الموجهه مـن الأوضـاع الإنسانية المتدنية التي يعانيها الاشقاء السودانيون إثر نزوحهم إلى خارج السـودان إلى أماكن غير آدمية،أو أماكن تحاول استغلال الأزمة بشكل مادي قد أحدثت تأثيرًا وجدانيًا في المتلقي. وأخيرًا جاءت (تفهم حجم الدور الذي تلعبه الأطراف الأجنبية في تأجيج الصراع وتكوين اتجاه واضح نحـو هـذه الأطـراف) بـوزن نسـبي ٨١,٨%.ويعد هذا البعد الوجداني من التأثيرات الملازمة لمعرفة أطراف النـزاع وموقف كل طرف والمبررات التي استند عليها في سبيل استباحة أمـان الشـعب السوداني وتبديد مقدراته واهدار الكثير من إنسانيته بدافع السيطرة وتوضح (محي الدين، شيماء٢٠٢٤)[١] من بين مسببات الصراع الدائر في السودان حاليًـا، هـي السياسات التي انتهجتها الولايات المتحدة الأمريكية والتي أدخلت السودان في دوامة من الحروب الأهلية والاضطرابات الداخلية ولم تحقق أهدافها المرجوة . وتعتبـر الضغوط التي مارستها الإدارة الأمريكية على القوى المدنية من أجل التوقيع علـى اتفاق تقاسم السلطة عام ٢٠١٩، كان سبب تعقيد الأوضاع ثم تطور ها لاحقًا حتى وصلت بالصراع إلى شكله الدموي الحـالي. كـذلك تـدخل الطـرفين الروسـي والإمارتي لدعم حميدتي.

التأثيرات السلوكية:

يوضح الجدول تقدم سلوك: (مشاركة الأخبار المهمة عن الأحداث لتوصيل معاناة الشعب السوداني إلى العالم) فى المرتبة الأولى عـن التـأثيرات السـلوكية لمتابعة الجمهور المصري لأخبار السودان من خلال المواقع الإخبارية الموجهـه بوزن نسبي ٨٣,٣% ويعتبر هذا التأثير السلوكي من أقل السلوكيات جهدًا ولكنـه

(١) محي الدين، شيماء (٢٠٢٤). الصراع في السودان الأسباب والآلات المستقبلية. مجلة الدراسات اللأفريقية، مجلد ٤٦، ع١، ص:٣٧٠-٣٧٥

يعبر عن اهتمام المتلقي بالمعروض من المحتوى التي تتناول هذا الصراع المحتدم؛ ولعل المشاركة كانت تعبيرًا من الجمهور عينة الدراسة عن إغفال متابعة المجريات في السودان في الإعلام المحلي بشكل ملحوظ وخاصة في الفترة التي بدأت فيها حرب غزة الأخيرة وانشغال الإعلام المحلي بمتابعة أحداثها المتتالية، وجاءت (ساعدتني في الدخول في مناقشات جادة حول الأحداث الأخيرة بأراء متزنة) فى المرتبة الثانية بوزن نسبي ٨١,٨% وهي من السلوكيات التي تعكس تأثيرًا إيجابيًا على المتلقي واقتناع من الجمهور – عينة الدراسة بما تطرحه المواقع من تفسيرات ووجهات نظر حول ما يدور في السودان ولعل موقع" روسيا اليوم" باعتبارها لسان حال روسيا هي أكثر المواقع التي اهتمت بتغطية تفاصيل الوضع في السودان ويرجع ذلك إلى الدور التي تقوم به روسيا من دعم حميدتي ووضع يدها حليفة له ومصدرًا للتسلح وفي المقابل كانت ال سي ان ان العربية وبي بي سي بالعربي لهما دور في التعبير عن اتجاهات دولهم في هذا الصراع في مواجهة روسيا وإن لم يكن ذلك ظاهرًا بشكل مباشر، وأخيرًا جاءت (الاشتراك في مجموعات مهتمة بالقضية لتقديم المساعدات المعنوية أو المادية) بوزن نسبي ٣٨,٩%. وهو نوع من التأثير يعكس إيجابية الغرد في أعلى مستوياته في ظل ما تسمح به القوانين والأنظمة لمساعدة الأشقاء السودانيين وفق مجريات الأوضاع المتاحة.

جدول رقم (١٦)

يوضح الجدول مستوى التأثيرات

مستوى التأثيرات	ك	%
منخفض	٢٣	٥,٨
متوسط	٦٩	١٧,٢
مرتفع	٣٠٨	٧٧,٠
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠

يوضح الجدول أن مستوى التأثير الذي أحدثته المواقع الإخبارية الموجهـه كان مرتفعًا عند ٧٧% من الجمهور المصري – عينة الدراسـة –وفـق مقيـاس التأثيرات السابق، وكان تأثيرها متوسطًا على ١٧,٢% من العينة ومنخفضًا علـى ٥,٨% فقط؛ ودل الأرقام التي خرجت بها النتائج على قوة تأثير المواقع الإخبارية على المتلقين فيما يخص الصراع الدائر في السودان. وهو ما يمكن تفسيره بتـأثر المبحوثين بهذه الأحداث نظرا لقربها الزماني والمكاني لعينة الدراسة ودخول هذه الأحداث في دائرة المخاطر المجتمعية التي تزيد من حساسية المتلقي وتجعله أكثر تأثرًا بما يتصل بها. واهتمام هذه المواقع الإخبارية الموجهه بهذه القضية أسهم في تحول المتلقي صوبها؛ إضافة إلى مقدار الثقة التي تمتعت بها هذه المواقع فكلمـا كان تصور المخاطر متضخما زاد البحث عن المعلومات المرتبطة بهذه المخـاطر من مصدر معروف محل ثقة، ليفسر هذه المخاطر بطريقة واعية، وبالتالي تنخفض توقعات المخاطر؛ بعيدًا عن الكبوات الأخيرة التي شهدها الإعلام الغربي وثنائيـة المعالجات بما يعكس تحيزًا غير مقبول حيال قضايا مهمة وشديدة الحساسية؛ وفي هذا السياق كانت عثرات بعض المواقع الإخبارية الموجهه هي انطلاقـة لمواقـع موجهه أخرى استاطعت استقطاب الجمهور العربي الباحث عن التغطيات السريعة المتتالية لقضايا المنظقة.كما أن مستوى القلق الذي احدثته تغطية ەءه المواقع دفـع الجمهور الى سلوكيات من شأنها التقليل من مستوى القلق عن طريق التوسع فـي النشر ومشاركة الاخبار التي تتصل بهذا الصراع وأطرافه وكذلك الـدخول فـي نقاشات جادة حول القضية لتوضيح وجهات النظر أو السعي لمزيد من المعلومات من خلال مجموعات النشاش، بل وامتدت السوكيات التي تهدأ من وطئة الشـعور بالخطر الى محاولة التبرع للتضررين من الأشقاء السودانيين كل فرد وفق ما اتيح له.

١٢- مقياس حالة القلق من الأحداث في السودان:

جدول رقم (١٧)

يوضح مقياس حالة القلق من الأحداث في السودان

الإستجابة / العبارات	مطلقًا		أحيانًا		غالبًا		دائمًا		المتوسط الحسابي[1]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أشعر بالتوتر كلما قرأت أحداث العنف والدموية في السودان	٩٥	٢٣,٨	٥١	١٢,٨	٩٧	٢٤,٣	١٥٧	٣٩,٣	٢,٧٩	١,١٩٦	٦٩,٨
أشعر بالتعاسة من أحداث الصراع في السودان التي تنقلها المواقع الإخبارية الموجهه	١٠٥	٢٦,٣	٥٨	١٤,٥	٥٦	١٤,٠	١٨١	٤٥,٣	٢,٧٨	١,٢٦٧	٦٩,٦
الأخبار السلبية عن شعب السودان تزيد من قلقي الداخلي على مستقبلي	٩٠	٢٢,٥	٦٨	١٧,٠	٨٦	٢١,٥	١٥٦	٣٩,٠	٢,٧٧	١,١٨٨	٦٩,٣
ينتابني شعور بالحزن على المنطقة العربية عامة وعلى	١٠٠	٢٥,٠	٥٦	١٤,٠	٨٠	٢٠,٠	١٦٤	٤١,٠	٢,٧٧	١,٢٢٥	٦٩,٣

(١) مطلقًا:١-١,٧٤.. أحيانًا: ١,٧٥- ٢,٤٩.... غالبًا: ٢,٥٠-٣,٢٤.... دائمًا: ٣,٢٥ -٤.

الإستجابة / العبارات	مطلقًا		أحيانًا		غالبًا		دائمًا		المتوسط الحسابي[1]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
السودان خاصة											
تجول في ذهني أفكار سلبية بما يمكن أن تصبح عليه الأوضاع مستقبلا وما تعنيه لي ولعائلتي	٩٦	٢٤,٠	٦٨	١٧,٠	٨٠	٢٠,٠	١٥٦	٣٩,٠	٢,٧٤	١,٢٠٧	٦٨,٥
أشعر بالضيق الشديد من الأوضاع في السودان.	٩٧	٢٤,٣	٦٦	١٦,٥	٨٢	٢٠,٥	١٥٥	٣٨,٨	٢,٧٤	١,٢٠٧	٦٨,٤
كثيرًا ما أشعر بخيبة الأمل من كل ما أراه في المواقع الإخبارية الموجهه يخص المنطقة العربية	٩٧	٢٤,٣	٦٣	١٥,٨	٩٠	٢٢,٥	١٥٠	٣٧,٥	٢,٧٣	١,١٩٨	٦٨,٣
التحولات السياسية في السودان تشعرني بالقلق على مصر	١٠٦	٢٦,٥	٦٠	١٥,٠	٧٤	١٨,٥	١٦٠	٤٠,٠	٢,٧٢	١,٢٣٩	٦٨,٠
أتأثر كثيرًا بالأحداث السلبية التي أتابعها على المواقع الإخبارية وأشعر باقترابها	٩٨	٢٤,٥	٦٦	١٦,٥	٨٨	٢٢,٠	١٤٨	٣٧,٠	٢,٧٢	١,١٩٩	٦٧,٩

الإستجابة / العبارات	مطلقًا		أحيانًا		غالبًا		دائمًا		المتوسط الحسابي[1]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
نحوي											
.أشعر بعدم الأمان عند تصفحي لأخبار الشرق الأوسط وخاصة دول الجوار	١٠٤	٢٦,٠	٥٨	١٤,٥	٨٧	٢١,٨	١٥١	٣٧,٨	٢,٧١	١,٢١٨	٦٧,٨
الإجمالي	٤٠٠										

يوضح الجدول السابق الحالات التي تنتاب الجمهور المصري _ عينة الدراسة من مظاهر مختلفة للقلق تتفاوت من شخص لآخر؛ حيث جاء (أشعر بالتوتر كلما قرأت أحداث العنف والدموية في السودان) فى المرتبة الأولي عن مقياس حالة القلق من الأحداث في السودان بوزن نسبي ٦٩,٨%، وهو ما يعكس بشاعة المعروض من المحتوى والذي يصل بالمتلقي لدرجة التوتر نتيجة هذا المحتوى (المصور أو المكتوب) عن الواقع في هذه المنطقة شديدة القرب منه وكذلك لكثير من التخيلات التي قد تحاصره مع تكرار المشاهد، وجاءت (أشعر بالتعاسة من أحداث الصراع في السودان التي تنقلها المواقع الإخبارية الموجهه) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٦٩,٦%، ويعد هذا المظهر من أخطر المظاهر المصاحبة للقلق والتي تعبر عنه؛ حيث يتولد الشعور بالتعاسة نتيجة لسيطرة فكرة شديدة السلبية على المتلقي الأمر الذي يتغكس عليه خارجيا بشكل ملحوظ، ثم جاءت (الأخبار السلبية عن شعب السودان تزيد من قلقي داخلي) و(ينتابني شعور بالحزن على المنطقة العربية عامة وعلى السودان خاصة) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٦٩,٣%، وجاءت (تجول في ذهني أفكار سلبية بما يمكن أن تصبح عليه الأوضاع مستقبلا وما تعنيه لي ولعائلتي) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٦٨,٥%، وأخيرًا جاءت (أشعر بعدم الأمان عند تصفحي لأخبار الشرق الأوسط وخاصة دول الجوار) بوزن نسبي ٦٧,٨%. ورغم تأخر هذه العبارة ضمن المظاهر المعبرة عن القلق عند المبحوثين فإن الوزن النسبي لها مرتفع بما

يبرز تداخب هذه المظاهر واحتمالية وجود أكثر من مظهر للقلق عند المبحـوثين بسبب ما يجري في السودان وما تتناقله وسائل الاعلام وخاصة المواقع الموجهه التي يتعرض لها المبحوثين عينة الدراسة.

وتتفق جزء من نتيجة مقياس القلق مع ما توصلت إليـه دراسـة (مـريم عادل٢٠٢٣)[١] ودراسـة(نادية عبـد الحـافظ ٢٠٢٠)[٢] ودراسـة (سـعد آل سعود٢٠١٨)[٣] التي أكد فيها المبحوثين من خلال اختياراتهم أن أعراض القلـق النفسي لديهم تمثلت في الخوف من حدوث الأسوء وهو ما ظهـر عنـدهم فـي المراتبة الثانية وظهر في هذه الدراسة في المرتبة الثالثة بفارق ضئيل وهو مـا يعكس أن التفكير المستمر في انتقال هذه الحالة ليحياها الفرد أو أن تـأثير هـذه الأوضاع ستنعكس على الفرد في مصر مستقبلًا وخاصة ما يتعلق منها بالأوضاع الإقتصادية على أقل تقدير. خلافًا للتفكير في محاكاة الصـورة بالكامـل والتـي تنقلها المواقع الإخبارية الموجهه والأوضاع التي تمس أساسيات الحيـاة وأودت إلى مقتل العشرات من المدنين والنقل المفرط لهذه المواقع عـن الوحشـية فـي التعامل مع المرأة السودانية والمآسي التي تحياها جعل توقع الأسوء مـن أبـرز المظاهر التي تشير إلى عرض القلق لدى الجمهور المصري.

جدول رقم (١٨)

مستوى القلق السياسي عند الجمهور المصري (عينة الدراسة)

المستوى	ك	%
مرتفع	٢٠٣	٥٠,٨
منخفض	١٠٧	٢٦,٨
متوسط	٩٠	٢٢,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠

(١) بسطا، مريم عادل وليم. (٢٠٢٣). مرجع سابق ص٤٢،

(٢) عبد الحافظ، نادية محمد (٢٠٢٠) مرجع سابق ص ١١٦

(٣) آل سعود، سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز. (٢٠١٨). ص ٢٩،

تشير نتائج الجدول السابق إلى مستويات القلق السياسي عند الجمهور المصري نتيجة تعرضه لأخبار الصراع في السودان وأظهرت الاحصائيات أن مستوى القلق (مرتفع) نتيجة هذا التعرض عند ٥٠,٨% من المبحوثين على اختلاف مظاهر القلق التي ذكرها المبحوثون وهو ما يعطي مؤشرًا على التأثير القوي لهذه الأخبار على نفسية المتلقي خصوصًا مع التكرار وتنامي العرض السلبي على جميع الأصعدة؛ الاجتماعية والإقتصادية والسياسية والتي وصلت ذروتها عندما بدأت المواقع الإخبارية في سرد ما تتعرض له النساء في السودان جراء هذا الصراع المسلح. كما أن التغطية التي عرضت كما من التطورات منذ بدأ الاقتتال الفعلي وحتى الوقت الراهن تعكس حجم المخاطر الجسيمة التي يفرضها استمرار الصراع، وخاصة على السكان المدنيين، ومع اشتداد الأعمال العدائية التي تعكس صراعًا مخفيًا قبل اندلاع الأزمة ظاهريًا وتورط المزيد من الجماعات المسلحة فيه، فإن النتيجة المتوقعة هو التفكك السياسي الذي يصعب على المدى الطويل إعادة التحامة، وتفاقم الانقسامات العميقة داخل المجتمع السوداني وفقًا لمواقف المؤيدين والمعارضين للأطراف المشاركة في الصراع وبين الداعمين والمعارضين للفصائل المختلفة المشاركة في الحرب، وقدرة تصوير الإعلام لكل طرف على أنه صاحب الحجة القوية والموقف المتكامل وأن أدارة الأمور وفق سيطرته ستحول هذا الصراع إلى مغنم، فضلًا عن القنبلة الأشد فتكًا في المرحلة المقبلة وهي سعي الأطراف لتجنيد الشباب ومن هم دون السن (الأحداث) سواء من قبل القوات المسلحة السودانية أوقوات الدعم السريع. وتشير هذه العوامل مجتمعة إلى أن الصراع السياسي والإنساني القائم في السودان يتجه نحو المزيد من التفاقم الذي يصعب توقيفه والذي يثير توجس وخيفة المراقبين له على كل المستويات ويزيد من الشعور بالمخاطر لدى المتلقي المصري على وجه الخصوص. ثم يأتي مستوى القلق المنخفض بنسبة٢٦,٨% والمتوسط ٢٢,٥% بنسب متقاربة ليوضح نماذج من شرائح المجتمع المصري الذين قد يجزمون بحتمية انتهاء هذا الصراع المسلح في الوقت القريب بعيدًا عن شكل نتيجة هذا الصراع. وأن تأثر الوضع في مصر وخاصة على النواحي الاقتصادية ليس بسبب ما يحدث في السودان فقط ولكن الصراعات الدولية على

كافة أشكالها ودرجة القرب أو البعد من الدولة المصرية من الممكـن أن ترمـي بظلالها على الوضع في مصر كما حدث في أعقاب الحرب الروسية الأوكرانية.

١٣- مقياس سمة القلق العام:

جدول رقم (١٩)

يوضح مقياس سمة القلق العام

الإستجابة / العبارات	مطلقا		أحيانا		غالبا		دائمًا		المتوسط الحسابي[١]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أتمنى لو كنت سعيدا مثلما يبدو الآخرين.	١٣٥	٣٣,٨	١١٧	٢٩,٣	٨٨	٢٢,٠	٦٠	١٥,٠	٢,١٨	١,٠٦٢	٥٤,٦
غالبا ما اكون متوترًا.	١٢٨	٣٢,٠	١٢٢	٣٠,٥	١١٠	٢٧,٥	٤٠	١٠,٠	٢,١٦	٠,٩٨٧	٥٣,٩
دائما ينتابني شعور بالقلق على أشياء غامضة.	١٤٣	٣٥,٨	١٢٤	٣١,٠	٨٧	٢١,٨	٤٦	١١,٥	٢,٠٩	١,٠١٥	٥٢,٣
أحاول تجنب مواجهة الأزمات والصعوبات.	١١٨	٢٩,٥	١٦٢	٤٠,٥	٩٢	٢٣,٠	٢٨	٧,٠	٢,٠٨	٠,٨٩٥	٥١,٩
أشعر بالميل للبكاء.	١٣٤	٣٣,٥	١٤٠	٣٥,٠	٩٣	٢٣,٣	٣٣	٨,٣	٢,٠٦	٠,٩٤٦	٥١,٦
ينقصني الشعور بالثقة في النفس.	١٤٩	٣٧,٣	١١٦	٢٩,٠	١٠٢	٢٥,٥	٣٣	٨,٣	٢,٠٥	٠,٩٧٩	٥١,٢
الحياة بالنسبة لى مليئة بالمضايقات.	١٣٩	٣٤,٨	١٣٤	٣٣,٥	٩٧	٢٤,٣	٣٠	٧,٥	٢,٠٥	٠,٩٤٤	٥١,١
أشعر بأن المصاعب تتراكم علي لدرجة أنني	١٥٠	٣٧,٥	١٢٧	٣١,٨	٨٢	٢٠,٥	٤١	١٠,٣	٢,٠٤	٠,٩٩٦	٥٠,٩

(١) مطلقًا:١-١,٧٤.. أحيانًا: ١,٧٥- ٢,٤٩.... غالبًا: ٢,٥٠-٣,٢٤.... دائمًا: ٣,٢٥ -٤.

الإستجابة / العبارات	مطلقا		أحيانا		غالبا		دائمًا		المتوسط الحسابي[1]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
لا أستطيع التغلب عليها.											
أصبح في حالة من التوتر والاضطراب عندما أركز كثيرا في اهتماماتي وميولي الحالية.	١٥٠	٣٧,٥	١٢٤	٣١,٠	٨٩	٢٢,٣	٣٧	٩,٣	٢,٠٣	٠,٩٨٤	٥٠,٨
تؤثر فيّ خيبة الأمل بشدة لا أستطيع أن أبعدها عن ذهني.	١٤٦	٣٦,٥	١٢٩	٣٢,٣	٩٢	٢٣,٠	٣٣	٨,٣	٢,٠٣	٠,٩٦٣	٥٠,٨
الانتظار يجعلني عصبي جدا.	١٥٦	٣٩,٠	١٢١	٣٠,٣	٧٩	١٩,٨	٤٤	١١,٠	٢,٠٣	١,٠١٥	٥٠,٧
اي شيء من الممكن أن يستثيرني	١٥٣	٣٨,٣	١٢٦	٣١,٥	٧٨	١٩,٥	٤٣	١٠,٨	٢,٠٣	١,٠٠٥	٥٠,٧
من الصعب على التركيز أثناء العمل	١٥٦	٣٩,٠	١٢٤	٣١,٠	٧٩	١٩,٨	٤١	١٠,٣	٢,٠١	١,٠٠٠	٥٠,٣
مخاوفي كثيرة مقارنة بأصدقائي.	١٥٣	٣٨,٣	١٢٩	٣٢,٣	٨٠	٢٠,٠	٣٨	٩,٥	٢,٠١	٠,٩٨٢	٥٠,٢
أتوقع أن تسير الأمور في المستقبل للأسوأ.	١٥١	٣٧,٨	١٢٨	٣٢,٠	٨٨	٢٢,٠	٣٣	٨,٣	٢,٠١	٠,٩٦٤	٥٠,٢
ارتبك وأخطأ عند	١٥٧	٣٩,٣	١٢٤	٣١,٠	٨٠	٢٠,٠	٣٩	٩,٨	٢,٠٠	٠,٩٩٢	٥٠,١

الإستجابة / العبارات	مطلقا		أحيانا		غالبا		دائمًا		المتوسط الحسابي[١]	الإنحراف المعياري	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%			
أداء بعض الأعمال رغم تكرارها											
اعتقد أني أكثر عصبية من الآخرين	١٥١	٣٧,٨	١٢٧	٣١,٨	٩٤	٢٣,٥	٢٨	٧,٠	٢,٠٠	٠,٩٤٦	٤٩,٩
أشعر بالقلق على أمور وأشياء لا قيمة لها.	١٥٩	٣٩,٨	١٢٤	٣١,٠	٧٩	١٩,٨	٣٨	٩,٥	١,٩٩	٠,٩٨٩	٤٩,٨
لا فائدة من محاولة الحصول على ما أريد لأني لن أحققه.	١٦٠	٤٠,٠	١١٨	٢٩,٥	٨٩	٢٢,٣	٣٣	٨,٣	١,٩٩	٠,٩٧٧	٤٩,٧
كل ما أراه أمامى هو أشياء سيئة وليست جيدة.	١٥٦	٣٩,٠	١٢٨	٣٢,٠	٨٥	٢١,٣	٣١	٧,٨	١,٩٨	٠,٩٥٦	٤٩,٤
أشعر بالحزن.	١٦٠	٤٠,٠	١٢٣	٣٠,٨	٨٧	٢١,٨	٣٠	٧,٥	١,٩٧	٠,٩٥٩	٤٩,٢
أميل إلى تصعيب الأمور دائمًا.	١٩٣	٤٨,٣	٩٨	٢٤,٥	٥٤	١٣,٥	٥٥	١٣,٨	١,٩٣	١,٠٧٩	٤٨,٢
الإجمالي	٤٠٠										

يوضح الجدول مستوى سمة القلق العام للجمهور عينة الدراسة حيث جاء (أتمنى لو كنت سعيدا مثلما يبدو الآخرين) فى المرتبة الأولى وهو مؤشر عن عدم الرضا عن النفس على مستويات عدة قد تكون نتيجة لتبني الفرد لبعض الأفكار اللاعقلانية أو نتيجة لمواقف تتكرر خلال الحياة اليومية عن مقياس سمة القلق العام بوزن نسبي ٥٤,٦%، وجاءت (غالبا ما أكون متوترًا) فى المرتبة الثانيه بوزن نسبي ٥٣,٩%، وتعزي الباحثة هذه النتيجة نظرا للضغوط المختلفة التي يعايشها الأفراد مع

اختلاف الفات العمرية والتوع والمستوى الاجتماعي الأمر الذي يصبح التوتر فيه سمة مبررة بجسب درجة التوتر والمواقف التي تزامن هذا العرض، ثم جاءت (دائما ينتابني شعور بالقلق على أشياء غامضة) فى المرتبة الثالثة بوزن نسبي ٥٢,٣% وهنا مؤشر على وجود القلق المستقبلي بعض النظر عن مسبباته اذا كانت اجتماعية أو سياسية أو غيرها لأن الغموض يكتنف الأشياء التي لم تقع بالفعل ولا يعرف الفرد عنها سوى توقعات بسبب فكرة أو تهديد أو عجز وهو أساس حدوث القلق كما عرفه كارتن كوفينجتون أنه: "الانشغال بالمتاعب قبل وقوعها"،ثم جاءت (أحاول تجنب مواجهة الأزمات والصعوبات) فى المرتبة الرابعه بوزن نسبي ٥١,٩% ويعتبر الهروب من المواجهة بشكل عام من أعراض القلق العام البارزة والتي يلجأ إليها الفرد كوسيلة لحماية نفسه من المزيد من الضغوط المتوقعة (الحقيقية أو غير الحقيقية) ومن أمثلتها خلال التعرض لوسائل الإعلام في أوقات الصراع والأزمات يعزف المصاب بالقلق من متابعة المشاهد التي تتوغل في الأزمة وتستفيض في عرض التفاصيل كنوع من الحماية التي يظنها بالابتعاد عن مصادر القلق والأخبار التي تزيد من حالة التوتر وهو ما أكدته دراسة (Palgi, Y., Shrira, A 2017) في تجنب كبار السن للأخبار السلبية وأن أي اتجاه إيجابي منهم نحو وسائل الإعلام السلبيية يتناسب عكسيًا مع مستويات القلق لديهم، وأخيرًا جاءت (أميل إلى تصعيب الأمور دائمًا.) بوزن نسبي ٤٨,٢% انعكاسًا لعد تقدير الذات وانعدام الشعور بالأمان جراء التعرض لجرعات عالية من الأخبار السلبية على كل المستويات.

جدول رقم (٢٠)

يوضح مستوى سمة القلق العام للجمهور المصري – عينة الدراسة–

المستوى	ك	%
منخفض	١٨٠	٤٥,٠
متوسط	١٧٠	٤٢,٥
مرتفع	٥٠	١٢,٥
الإجمالي	٤٠٠	١٠٠,٠

توضح بيانات الجدول أن الأغلب عند الجمهور المصري عينة الدراسة فيما يتعلق "بمستوى القلق العام" هو "مستوى منخفض" ٤٥% من إجمالي عينة الدراسة وهو مؤشر جيد مجتمعيًا، ويختلف نتيجة الدراسة فيما يتعلق بـــ مقيـــاس القلـــق السياسي الناتج عن متابعة قضية تتصل أبعادها بمحددات سياسية انعكســـت علـــى المستوى الاجتماعي والانساني بنتيجة قياس القلق العام الذي يتابع سمات شخصية عامة تتصل بالفرد وبنظرته لنفسه وللعالم من حوله ولسلوكه الفردي؛ ويعتبر ذلك دلالة على تأثير المتغير (التعرض لأخبار الصراع لقضية ذات أولوية للمبحـــوثين كقضية الصراع في السودان) على عينة الدراسة من الجمهور المصري، كمـــا أن تراجع نسب المجموعة التي كان مستوى قلقها مرتفعًا لتكون ١٢,٥% فقـــط مـــن إجمالي العينة ترجعه الباحثة إلى توائم الجمهور المصري مع الأحوال والمقـــدرات المحيطة بهم وانعكاسه على الحالة النفسية العامة الذي يعتبـــر القلـــق أحـــد أهـــم مؤشراتها.

ثانيًا: نتائج اختبار فروض الدراسة

الفرض الأول: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتمـــاد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه وبين اتجاه الجمهور المصري حيال هذه المواقع.

جدول (٢١)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه وبين اتجاه الجمهور المصري حيال هذه المواقع

المتغيرات	اتجاه الجمهور المصري حيال هذه المواقع				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
درجة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه	٠,٣٨٢**	طردية	متوسطة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

يشير الجدول رقم (٢١) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه وبين اتجاه الجمهور المصري حيال هذه المواقع حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٨٢) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

الفرض الثاني: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه وبين درجة الثقة في المواقع الإخبارية الموجهه.

جدول (٢٢)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين درجة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه وبين درجة الثقة في المواقع الإخبارية الموجهه

المتغيرات	درجة الثقة في المواقع الإخبارية الموجهه				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
درجة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه	٠,٦٤٤**	طردية	متوسطة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

يشير الجدول رقم (٢٢) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين درجة اعتماد الجمهور المصري على المواقع الإخبارية الموجهه وبين درجة الثقة في المواقع الإخبارية الموجهه حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٦٤٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

الفرض الثالث: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م ومستويات القلق السياسي لهم.

جدول (٢٣)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م ومستويات القلق السياسي لهم

المتغيرات	اعتماد الجمهور المصري على مواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
مستويات القلق السياسي	٠,٣٩٤**	طردية	متوسطة	٠,٠٢٤	٠,٠٥

يشير الجدول رقم (٢٣) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م ومستويات القلق السياسي لهم حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٩٤) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١

الفرض الرابع: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الجمهور نحو المواقع الإخبارية الموجهه وبين مستوى القلق السياسي لديهم.

جدول (٢٤)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اتجاه الجمهور نحو المواقع الإخبارية الموجهه وبين مستوى القلق السياسي لديهم

المتغيرات	مستوى القلق السياسي لديهم				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
اتجاه الجمهور نحو المواقع الإخبارية الموجهه	٠,٢٣٩**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

يشير الجدول رقم (٢٤) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاه الجمهور نحو المواقع الإخبارية الموجهه وبين مستوى القلق السياسي لديهم حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٣٩) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

الفرض الخامس: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات القلق السياسي للجمهور المصري – عينة الدراسة _ وبين درجة درجة الثقة في المواقع الإخبارية الموجهه.

جدول (٢٥)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين معدلات القلق السياسي للجمهور المصري – عينة الدراسة – وبين درجة الثقة في المواقع الإخبارية الموجهه

المتغيرات	درجة تفاعلهم مع المحتوى المنشور				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
معدلات القلق السياسي للجمهور المصري	٠,٢٥٠**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

يشير الجدول رقم (٢٥) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين معدلات القلق السياسي للجمهور المصري – عينة الدراسة _ وبين درجة الثقة في المواقع الإخبارية الموجهه حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٥٠) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وهو بذلك يتفق مع نظرية مجتمع المخاطر في أن الثقة في مصادر المعلومات تؤدي دورا مهما في تشكيل تصورات الجمهور وسلوكياتهم بشأن مجتمع المخاطر ومسبباتها من حولهم، والذي يعتبر كلا من الثقة والتأثير مؤشرات غير مباشرة للبحث عن معلومات التي تتصل بمجتمع المخاطر: أي أن الثقة في مصدر المعلومات تؤثر على توقع المخاطر، لأنها تقود الأفراد إلى تقييم أقل للمخاطر المتوقعه وذلك في حالة الأفراد ذوي الميول العاطفية الطبيعية.

الفرض السادس: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستويات القلق السياسي للجمهور المصري وبين درجة تعرضهم لأخبار الصراع في السودان٢٠٢٣م في المواقع الإخبارية الموجهة.

جدول (٢٦)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستويات القلق السياسي للجمهور المصري وبين درجة تعرضهم لأخبار الصراع في السودان٢٠٢٣م في المواقع الإخبارية الموجهة

المتغيرات	درجة تعرضهم لأخبار الصراع في السودان٢٠٢٣م في المواقع الإخبارية الموجهة				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
مستويات القلق السياسي للجمهور المصري	٠,٣٥٨**	طردية	متوسطة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

يشير الجدول رقم (٢٦) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستويات القلق السياسي للجمهور المصري وبين درجة تعرضهم لأخبار الصراع في السودان٢٠٢٣م في المواقع الإخبارية الموجهة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٣٥٨) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وتتفق نتيجة الدراسة مع ما توصلت إليه (2014 Holman, E. A., Garfin, D. R., & Silver, R. C) انها كلما زاد التعرض للوسيلة كلما زاد مستوى القلق عند عينة الدراسة، وتتفق أيضًا مع دراسة (آل سعود، محمد سعود،٢٠١٨) ودراسة (الصعيدي. مجمد طارق٢٠١٧) التي أكدت على أن معدل التعرض لمحتوى الوسيلة (محل الدراسة) أدى إلى إرتفاع نسبة القلق لدى عينة الدراسة. واختلفت النتيجة مع ما توصلت الية (بسطا، مريم وليم، ٢٠٢٣) والتي اثبتت دراستها عدم وجود علاقة ارتباطية بين التعرض وبين مستوى القلق لدى المبحوثين.

الفرض السابع: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م والتأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية).

جدول (٢٧)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م والتأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية)

المتغيرات	اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
التأثيرات المعرفية	٠,٢٠٦**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
التأثيرات الوجدانية	٠,٢٣٣**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
التأثيرات السلوكية	٠,٢٧٩**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
إجمالي التأثيرات	٠,٢٧١**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

يشير الجدول رقم (٢٧) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م والتأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٧١) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

الفرض الثامن: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى القلق السياسي لدى الجمهور المصري والتأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية).

دول (٢٨)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى القلق السياسي لدى الجمهور المصري والتأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية)

المتغيرات	مستوى القلق السياسي لدى الجمهور المصري				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
التأثيرات المعرفية	٠,١٤٣**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
التأثيرات الوجدانية	٠,١٦٥**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
التأثيرات السلوكية	٠,٢٢٤**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
إجمالي التأثيرات	٠,٢٠١**	طردية	ضعيفة	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

يشير الجدول رقم (٢٨) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى القلق السياسي لدى الجمهور المصري والتأثيرات (المعرفية – الوجدانية – السلوكية) حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٢٠١) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. وطبقًا لنظرية مجتمع المخاطر فإن ردود الفعل العاطفية تجاه الخطر فغالبا ما تؤدي إلى توقعات سلبية أو إيجابية تجاه القضية التي أثارت المخاوف بناء على كم المعارف وينعكس التأثير على التوقع ثم السلوك، فالأفراد الذيم يتأثرون إيجابيا يكونون أكثر حرصا وفاعلية. في حين أن من يعانون تأثيرا عاطفيا سلبيا خلال شعورهم بالخطر، عادة ما يكونون أكثر تشاؤما ويؤثر ذلك التشاؤم والاتجاه السلبي إلى سلوكيات سلبية تزيد من حدة القلق والتوتر.والتي بدورها تقلل من فرص التواصل الجيد والتفاعل المثمر وتحول دون إقدام الأفراد على أية سلوكيات تحسن من واقع المخاطر.

الفرض التاسع: توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للمواقع الإخبارية الموجهة ومستوى القلق العام.

جدول (٢٩)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين مستوى القلق العام ومعدل التعرض للمواقع الإخبارية الموجهة

المتغيرات	مستوى القلق العام				
	معامل الارتباط	الاتجاه	القوة	مستوى المعنوية	الدلالة
معدل التعرض للمواقع الإخبارية الموجهة	٠,٨٢٠**	طردية	قوية	٠,٠٠٠	٠,٠٠١

يشير الجدول رقم (٢٩) إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى القلق العام ومعدل التعرض للمواقع الإخبارية الموجهة حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٢٠) وهي قيمة دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. حيث تسعى الفئات التي تعاني من سمات القلق بدرجة أعلى إلى التعرض للأخبار بحثًا عن الأخبار التي قد تنقلهم لمرحلة الاطمئنان أو لمعرفة المزيد من الأخبار لاتخاذ اجراءات وقائية استباقية.

الفرض العاشر: توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس القلق السياسي؛ وفقًا للمتغيرات الديموجرافية.

أ- الفروق وفقًا لمتغير (الجنس):

تم استخدام اختبار (T.Test) لقياس الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس القلق السياسي وفقًا لمتغير (الجنس).

جدول (٣٠)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القلق السياسي وفقًا لمتغير (الجنس)

المتغير	المتغيرات	العدد	م	ع	قيمة (ت)	مستوى المعنوية	الدلالة
القلق السياسي	ذكور	٢٠٠	٢٥,٣٩	١١,٣٢٤	٣,٧٣٢	٠,٠٠٠	٠,٠٠١
	إناث	٢٠٠	٢٩,٥٥	١٠,٩٦٧			

تشير نتائج تطبيق اختبار "ت" في الجدول السابق:

إلى وجود فروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القلق السياسي وفقًا لمتغير الجنس. حيث بلغت قيمة "ت" (٣,٧٣٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١. حيث أظهرت البيانات أن الإناث هم الأكثر قلقًا من الذكور. وهوما يمكن تفسيره بارتفاع درجة عاطفة المرأة؛ الأمر الذي يبرر حدوث الفارق لصالحها.

وتتفق هذه النتيجة مع (محمود، سامح عبد الغني ٢٠١٨) ودراسة (خير الله، هشام رشدي ٢٠١٩) ولكن أكدت دراسة الأخير على أن ارتفاع مستوى القلق كان في الذكور أعلى من الإناث ودراسة (سكر، تامر محمد٢٠٢١) واختلفت مع (بسطا، مريم وليم، ٢٠٢٣) ومع (الصعيدي. طارق محمد ٢٠١٧)، ودراسة (آل سعود، محمد سعود، ٢٠١٨).

ب- الفروق تبعًا لـــ(السن، التعليم، المستوى الإجتماعي):

جدول (٣١)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادى (ANOVA) لقياس دلالة الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين على مقياس القلق السياسي تبعًا لمتغيرات (السن، التعليم، المستوى الاجتماعي)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
السن	بين المجموعات	٨٣٩٩,١١١	٢	٤١٩٩,٥٥٥	٣٨,٩٦٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٢٧٨٤,٥٢	٣٩٧	١٠٧,٧٧٠		
	المجموع	٥١١٨٣,٦٤	٣٩٩			
التعليم	بين المجموعات	٨٩١٥,٧١٤	٣	٢٩٧١,٩٠٥	٢٧,٨٤٣	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٢٢٦٧,٩٢	٣٩٦	١٠٦,٧٣٧		
	المجموع	٥١١٨٣,٦٤	٣٩٩			
المستوى الاجتماعي	بين المجموعات	٢١٧٧,٠١٢	٢	١٠٨٨,٥٠٦	٨,٨١٨	٠,٠٠٠ دالة عند ٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٤٩٠٠٦,٦٢	٣٩٧	١٢٣,٤٤٢		
	المجموع	٥١١٨٣,٦٤	٣٩٩			

تشير بيانات الجدول رقم (٣١) إلى:

- بالنسبة للسن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين علي مقياس القلق السياسي تبعًا للسن، حيث بلغت قيمة ف (٣٨,٩٦٨)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١. وتتفق النتيجة مع دراسة (عبد الحافظ. نادية ٢٠٢٠) ودراسة (خير الله، هشام رشدي ٢٠١٩) ودراسة (آل سعود، محمد سعود،٢٠١٨) وتعارضت مع ما توصلت اليه دراسة كلا من (محمود، سامح عبد الغني ٢٠١٨) ودراسة (بسطا، مريم وليم، ٢٠٢٣).
- بالنسبة للتعليم: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس القلق السياسي تبعًا للتعليم، حيث بلغت قيمة ف

(٢٧,٨٤٣)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١. وتتفق مع ما توصلت إليه دراسة عبد الحافظ، نادية ٢٠٢٠) و (خير الله، هشام رشدي ٢٠١٩) و (الصعيدي. طارق محمد ٢٠١٧) و(خزعل، عبد النبي & داود، ضحى ٢٠٢١). وتعارضت مع ما توصلت إليه (بسطا، مريم وليم، ٢٠٢٣).

- بالنسبة للمستوى الاجتماعي: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس القلق السياسي تبعًا للمستوى الاجتماعي، حيث بلغت قيمة ف (٨,٨١٨)، وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة = ٠,٠٠١. وتتفق النتيجة مع ما توصلت الية دراسة (خير الله، هشام رشدي ٢٠١٩) .

وعليه يتم اثبات الفرض كليًا.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٣٢)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين حول مقياس القلق السياسي وفقا للسن

متغير	المجموعات	١٨- ٣٠ سنة	٣٠- ٤٠ سنة	٤٠- ٥٠ سنة	العدد	المتوسط الحسابي
مقياس القلق السياسي وفقا للسن	١٨- ٣٠ سنة	-	٩,٧٠٣*	٨,٦٦٨*	١٨١	٢٢,٤٥
	٣٠- ٤٠ سنة	-	-	-	١٠٦	٣٢,١٦
	٤٠- ٥٠ سنة	-	-	-	١١٣	٣١,١٢

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات عمرية مختلفة ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافًا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي السن (١٨- ٣٠ سنة) والمبحوثين ذوي السن (٣٠- ٤٠ سنة) بفرق بين

المتوسطين الحسابيين بلغ ٩,٧٠٣* وهو فرق دال لصالح ذوي السـن (٣٠- ٤٠ سنة)، عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين المبحوثين محل الدراسـة ذوي السن (١٨- ٣٠ سنة) والمبحوثين ذوي السن (٤٠- ٥٠ سنة) بفـرق بـين المتوسطين الحسابيين بلغ ٨,٦٦٨* وهو فرق دال لصالح ذوي السـن (٤٠- ٥٠ سنة)، عند مستوى دلالة ٠,٠٠١.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بـين المتوسـطات الحسـابية لمجموعـات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٣٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين حول مقياس القلق السياسي وفقا للتعليم

متغير	المجموعات	مؤهل متوسط	مؤهل فوق	مؤهل جامعي	مؤهل فوق جامعي	العدد	المتوسط الحسابي
مقياس القلق السياسي وفقا للتعليم	مؤهل متوسط	–	–	٩,٥٨٦*	–	١١٨	٢٢,٨٠
	مؤهل فوق المتوسط	–	–	١٠,٠٤٢*	–	٥٠	٢٢,٣٤
	مؤهل جامعي	–	–	–	٨,٠٩٠*	١٩١	٣٢,٣٨
	مؤهل فوق جامعي – ماجستير – دكتوراه)	–	–	–	–	٤١	٢٤,٢٩

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات تعليمية مختلفة ولمعرفة مصدر التباين للفروق بـين المتوسـطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هـذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين المبحوثين محل الدراسـة ذوي التعليم (مؤهل جامعي) والمبحوثين ذوي التعليم (مؤهل متوسط) بفرق بـين المتوسطين الحسابيين بلغ ٩,٥٨٦* وهو فرق دال لصالح ذوي التعلـيم (مؤهـل جامعي)، عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين المبحوثين محل الدراسة ذوي التعليم (مؤهل جامعي) والمبحوثين ذوي التعليم (مؤهل فوق المتوسط) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ١٠,٠٤٢* وهو فرق دال لصالح ذوي التعليم (مؤهل جامعي)، عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين المبحوثين محل الدراسة ذوي التعليم (مؤهل فوق جامعي) والمبحوثين ذوي التعليم (مؤهل جامعي) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٨,٠٩٠* وهو فرق دال لصالح ذوي التعليم (مؤهل جامعي)، عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

ولمعرفة مصدر ودلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين محل الدراسة، تم استخدام الاختبار البعدي بطريقة أقل فرق معنوي.

جدول رقم (٣٣)

نتائج تحليل L.S.D لمعرفة مصدر الفروق بين متوسطات درجات المبحوثين حول مقياس القلق السياسي وفقا للمستوى الاجتماعي

متغير	المجموعات	شعبية	متوسطة	راقية	العدد	المتوسط الحسابي
مقياس القلق السياسي وفقا للمستوى الاجتماعي	شعبية	–	٣,٧٤٤*	–	١٥٣	٢٨,٠٠
	متوسطة	–	–	٥,٨٤٢*	١٢٥	٢٤,٢٦
	راقية	–	–	–	١٢٢	٣٠,١٠

يتضح من الجدول السابق: اختلاف المتوسطات الحسابية للمجموعات التي تمثل مستويات اجتماعية مختلفة ولمعرفة مصدر التباين للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعات المبحوثين تم إجراء اختبار L.S.D لمعرفة مدى دلالة هذه الفروق ولصالح أي من المجموعات المختلفة.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافاً بين المبحوثين محل الدراسة ذوي المستوى الاجتماعي (شعبية) والمبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي

(متوسطة) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٣,٧٤٤* وهو فـرق دال لصـالح ذوي المستوى الاجتماعي (شعبية)، عند مستوى دلالة ٠,٠١.

أكدت نتائج اختبار L.S.D أن هناك اختلافًا بين المبحوثين محل الدراسة ذوي المستوى الاجتماعي (متوسطة) والمبحوثين ذوي المستوى الاجتماعي (راقية) بفرق بين المتوسطين الحسابيين بلغ ٥,٨٤٢* وهو فـرق دال لصـالح ذوي المسـتوى الاجتماعي (راقية)، عند مستوى دلالة ٠,٠١.

خاتمـــة

١- أوضحت النتائج حجم الاهتمام الكبير من جانب المبحـوثين مـن الجمهـور المصري – عينة الدراسة- بمتابعة الأخبار المتصلة بالشأن السـوداني ومـا يتعلق بأحداث الصراع الناشئ بين الأطراف الداخلية ورغم تفاوت درجـات الاهتمام فإن عينة الدراسة من الجمهور المصري رجحت مبدأ الاهتمام مـن منطلقات عدة كان أبرزها الخوف من التأثير الذي قد تشهده مصر وخصوصًا من الجانب الاقتصادي.

٢- اعتمد الجمهور المصري عينة الدراسة على المواقع الإخبارية الموجهه بشكل متفاوت وتصدرت المتابعة باستمرار المرتبة الأولى لدرجة الاعتمـاد. كمـا تركز هذا الاعتماد خلال الأزمات والكوارث الدولية واعتبرته العينـة أكثـر الحالات التي يتعرض فيها لهذه المواقع والمواقع الإخبارية بوجه عام.

٣- أوضحت النتائج أن التعرض اليومي للمواقع الإخبارية الموجهـه جـاء فـي المرتبة الأولى عند عينة الدراسة.

٤- أكدت نتائج الدراسة على ترتيب الجمهور المصري للمواقع الإخبارية الموجهه طبقًا لتفضيلهم لها على النحو التالي حيث جائت البي بي سـي عربـي فـي المرتبة الأولى الأمر الذي يعكس تفضيل المبحوثين للمواقـع المسـتقلة عـن دولتها وهو ما تتمتع به البي بي سي ويعكس من جهة أخرى وعي الجمهـور المصري الذي يفضل المصادر التي لا تخضع لسيطرة الحكومات، تلتها السي إن إن العربية في المرتبة الثانية لتفضيل المبحوثين تلتها روسيا اليـوم فـي المركز الثالث ثم دويتش فله في المركز الرابع وفـرانس٢٤ فـي المركـز الخامس وأخيرا العالم الإيرانية في المركز الأخير.

٥- أظهرت نتائج الدراسة تقدير المبحوثين لحجـم تغطيـة المواقـع الإخباريـة الموجهه وأكدت الغالبية منهم على كفاية هذه التغطية مقارنة بأهمية الأحداث لهم ومستواها مقارنة بالأحداث التي تشتعل بها المنطقة.

٦- أظهرت الدراسة مجموعة من الدوافع التي اختارها الجمهور المصري عينـة الدراسة لتفسير اعتماده على المواقع الإخبارية الموجهه وجاء فـي مقـدمتها

الدوافع المعرفية في المرتبة الأولى ثم الدوافع الطقوسية وأخيرا الدوافع الذاتية.

٧- كشفت نتائج الدراسة على أن التأثيرات الوجدانية التي يقع ضمنها القلق جائت في المرتبة الثانية بعد التأثيرات المعرفية على المبحوثين عينة الدراسة في حين جائت التأثيرات السلوكية في المرتبة الأخيرة

٨- توصلت الدراسة من خلال إجابات المبحوثين أن مستوى الثقة في المواقع الإخبارية الموجهه فيما يتعلق بالصراع في السودان هو مستوى ثقة متوسط.

٩- أكد المبحوثون من خلال ردودهم على أن النشاط التفاعلي الأبرز الذي يقومون به حيال الأخبار المنشورة المتعلقة بالصراع في السودان هو التحدث مع الآخرين بشأن المستجدات التي يطلعون عليها في هذه المواقع.

١٠- أكدت الدراسة على أن التغطية الإعلامية للصراع في السودان وهو نموذج (للمخاطر) يؤكد على صحة فرضية (نظرية مجتمع المخاطر)التي سعت الدراسة لتحقيقها وهي أن التغطية الإعلامية لأخبار الصراعات والحروب والأزمات بسهم في ارتفاع مستوى القلق لدى الجمهور وركزت الدراسة على عاملي الثقة والتأثير في هذا الصدد الذي أوضح أن الثقة في الوسيلة ترتبط بمستوى القلق عند الأفراد ويرتبط أيضا مستوى القلق بالتأثيرات وهو ما يؤكد نظرية مجتمع المخاطر؛ وطبقًا لنظرية مجتمع المخاطر فإن ردود الفعل العاطفية تجاه الخطر فغالبا ما تؤدي إلى توقعات سلبية أو إيجابية تجاه القضية التي أثارت المخاوف بناء على كم المعارف وينعكس التأثير على التوقع ثم السلوك، فالأفراد الذيم يتأثرون إيجابيا يكونون أكثر حرصا وفاعلية. في حين أن من يعانون تأثيرا عاطفيا سلبيا خلال شعورهم بالخطر، عادة ما يكونون أكثر تشاؤما ويؤثر ذلك التشاؤم والاتجاه السلبي إلى سلوكيات سلبية تزيد من حدة القلق والتوتر.والتي بدورها تقلل من فرص التواصل الجيد والتفاعل المثمر وتحول دون إقدام الأفراد على أية سلوكيات تحسن من واقع المخاطر.

١١- توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدلات القلق السياسي للجمهور المصري – عينة الدراسة _ وبين درجة الثقة في المواقع الإخبارية الموجهه.

١٢- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اعتماد الجمهور المصري على مواقع الإخبارية الموجهه في الحصول على الأخبار حول أزمة السودان ٢٠٢٣م ومستويات القلق السياسي للجمهور المصري عينة الدراسة.

١٣- أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستويات القلق السياسي للجمهور المصري وبين درجة تعرضهم لأخبار الصراع في السودان٢٠٢٣م في المواقع الإخبارية الموجهة.

١٤- أثبتت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس القلق السياسي؛ وفقًا للمتغيرات الديموجرافية لصالح (المرأه فيما يتعلق بالنوع والفئة العمرية (٣٠- ٤٠ سنة) فيما يتعلق بالسن وأصحاب المؤهلات الجامعية فيما يتعلق بمستوى التعليم. والمستوى الاحتماعي المتوسط.

١٥- أكدت الدراسة على وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التعرض للمواقع الإخبارية الموجهة ومستوى القلق العام.

التوصيات:

١- ضرورة الاهتمام بالتأثيرات النفسية المنبثقة عن التعرض لوسائل الإعلام أوقات الأزمات على اختلاف حجم هذه الأزمات وقربها النفسي من الجمهور على المستوى الأكاديمي والبحوث العلمية وعلى مستوى وسائل الإعلام وخاصة الإعلام المحلي.

٢- زيادة توعية القائمين على الطرح الإعلامي الأزماتي بكل مستوياته لتخفيف حدة الأخبار السلبية بما يلائم الصحة النفسية للمتلقي ويمكنه من استيعاب المطروح في حدود الأدوار المطلوبه منه كمواطن. بعيداً عن الإثارة التي تسعى إليها المؤسسات الإعلامية ودون الإخلال بالمهنية الإعلامية.

٣- ضرورة السعي الجاد من المؤسسات الإعلامية المحلية لمزيد من الممارسات المهنية الأكثر جذبًا للجمهور. في محاولة لتخفيف وطأة تأثير الإعلام الموجهه وخاصة في ظل الأزمات الدولية المتتالية والتي يحمل كل وعاء إعلامي موجه الأجندة الهادفة لمصلحة الدولة القائمة عليه فقط.

٤- التركيز على تنظيم حملات إعلامية متكاملة في وسائل الإعلام المحلية خلال ظهور أي مستوى من الأزمات تتصل بالموادراسةاطن المصـــري للتفســير والتوعية وشرح أبعاد هذه الأزمات وانعكاستها المتوقعه فـــي إطـــار نفســـي متوازن يضمن سلامة الرسإلى التي تم توجيهها ومزيد من الفاعليـــة وتحديـــد الأدوار التي تقوم بها الجهات المسئولة والتركيز على دور المواطن لتجنـــب التأثيرات الإعلامية المضادة.

بحوث مقترحة:

١- البحوث والدراسات التي يمكن أن تتناول الشق النفسي للجمهور المصري في مقابل التعرض لوسائل الإعلام وخاصة الإعلام الموجه على كل المســـتويات وكل الفئات المستهدفة.

٢- البحوث التي يمكن أن تضع النماذج البنائية والتفسيرية للظواهر النفسية التـــي يعد التعرض للإعلام متغيرًا وسيطًا لحدوثها.

٣- البحوث المعنية بالصراعات الدولية وتأثيرات ما بعد الصدمة (المباشرة وغير المباشرة) ودور وسائل الأعلام في مستوى هذه الصدمات، وخاصـــة علـــى مواطني الدول العربية التي عانت ويلات الصراعات والحروب فـــي الفتـــرة الآنية.

٤- تناول الإعلام الحربي بدراسات متعمقة حول آلياته وتأثيراته واستخدام الذكاء الاصطناعي في صناعى هذا النوع من الإعلام..

٥- بحوث حول التأثيرات النفسية على المراسلين والقائمين بالاتصال في الميادين والعاملين في صالات التحرير المعرضين لأخبـــار الحـــروب والصـــراعات الأخبار بشكل متواصل.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- إبراهيم، سهير صالح. (٢٠١٩) أثر الأخبار الكاذبة على مواقع التواصل الاجتماعي في نشر القلق السياسي لدى الشباب دراسة تجريبية. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج ١٨، ع ٤، ٣٤٣ – ٤٠٣. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1108379

٢- آل سعود، سعد بن سعود بن محمد بن عبد العزيز. (٢٠١٨). الأخبار السلبية على شبكات التواصل الاجتماعى وعلاقتها بمستوى القلق السياسى لدي الشباب السعودى: دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعى. مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، ع١٩، ٣١ – ٦٩. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/902206

٣- الحراوي، مهدي محمد & الحطامي. عبد الباسط محمد ٢٠٢٤، اعتماد الشباب اليمني على المواقع الإلكتروتية الإخبارية وعلاقته بدرجة اكتسابهم للمعلومات عن الحرب على اليمن – دراسة ميدانة. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية. ج٢، العدد الأول.

٤- العبد، عاطف عدلي ٢٠٠٢، المنهج العلمي فى البحوث الإعلامية، القاهرة: دار الهاني للطباعة والنشر.

٥- الكناني، أحمد. (٢٠١٨). علاقة التعرض للمشاهد العنيفة أثناء جمع وإعداد الأخبار بالقلق لدى عينة من القائمين بالاتصال في محافظة دمشق. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، مج،٤٠ ع،٢ ٤٠٣ – ٤١٩. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1186624

٦- السيد. ليلى حسين محمد ١٩٩٨، دور وسائل الاتصال فى إمداد طلاب الجامعات المصرية بالمعلومات عن الأحداث الجارية فى إطار نظرية الاعتماد وعلى وسائل الإعلام، المؤتمر العلمى الرابع، الإعلام وقضايا الشباب، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة كلية الإعلام، مايو.

٧- الصعيدي، طارق محمد محمد (٢٠١٧)، "التعرض لأخبار العنف والإرهاب في الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية وعلاقته بالقلق نحو المستقبل: دراسة ميدانية لعينة من الجمهور المصري بالداخل والخارج"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد ٥٩. ص- ص ٣٥١ - ٤٢٦.

٨- المصرى، عربي محمد٢٠٠١ "الأخبار السلبية فى التليفزيون وعرقتها بمستوى القلق السياسي للشباب اللبنانى"، رسالة ماجستير (جامعة القاهر- كلية الإعلام).

٩- النشرة الاقتصادية للتبادل التجاري بين مصر ودول حوض النيل، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، الصادرة فبراير ٢٠٢٣ متاحة على الرابط:
https://www.capmas.gov.eg/Pages/Publications.aspx?page_id=5104&Year=23552

١٠- الهلالي، أحمد الهلالي الشربيني، ومحمد، مروة إبراهيم الششتاوي. (٢٠٢٠). أثر تعرض الشباب الجامعي لأخبار جائحة كورونا المنشورة بوسائل التواصل الاجتماعي على مستوى الشعور بقلق الموت لديهم. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع ٢٩، ٩٥٦ - ٩١٣. مسترجع من
http//:search.mandumah.com/Record1

١١- بسطا، مريم عادل وليم. (٢٠٢٣). تعرض الجمهور المصري للأخبار الاقتصادية في المواقع الصحفية المصرية وعلاقته بقلق المستقبل لديه: دراسة ميدانية. مجلة البحوث الإعلامية، ع ٦٦، ج٢، ٨٩٣ - ٩٥٢. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1391254

١٢- ثروت، وفاء عبد الخالق ٢٠١٦، مصداقية المواقع الالكترونية للقنوات الأوروبية الموجهة باللغة العربية لدي الجمهور المصري،المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد ٤، أكتوبر، ص ١:٧٤.

١٣- جوردن، مارشال ٢٠٠١ موسوعة علم الاجتماع، ترجمة: محمد محمود الجوهري وآخرين، ط١، رقم ٢٦٠: المشروع القومي للترجمة (القاهرة ك المجلس الاعلى للثقافة ص ١٣٤٦.

١٤- حسن، عبد الباسط محمد، ١٩٨٨، أصول البحث الاجتماعي، ٢ (القاهرة، مكتبة وهبه.

١٥- حسن عماد، ليلى حسين: "الاتصال ونظرياته المعاصرة"، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة العاشرة، ص ٣١٤- ٣١٥.

١٦- حمدي، عبير محمد حمدى٢٠٠١، دور الإنترنت والراديو والتليفزيون فى إمداد الجمهور المصرى بالمعلومات، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة – كلية الإعلام) .

١٧- حنان عبد المجيد (٢٠١٦م)، معالجة القنوات الإخبارية العربية للحرب والصراع في سوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين" جامعة عين شمس، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

١٨- خير الله، هشام رشدي (٢٠١٩). التناول الإعلامي لظاهرة اختطاف الأطفال عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالخوف الاجتماعي وقلق المستقبل لدى الجمهور المصري: دراسة تطبيقية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٨. العدد ٣. ص ص ٨٣ – ١٣٨.

١٩- داود، ضحى سعد، وخزعل، عبدالنبي. (٢٠٢١). الأخبار التلفزيونية وانعكاسها على مستوى القلق لدى كبار السن. مجلة الآداب، ملحق، ٥٥٣ – ٥٦٤. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1260826

٢٠- سالم، دعاء عبدالله محمد. (٢٠٢٣). استخدام الصحف الإلكترونية للإنفوجرافيك في معالجة الأزمات الاقتصادية وعلاقته بمستوى قلق المستقبل والخوف الاجتماعي لدى الجمهور المصري: دراسة تحليلية وميدانية.المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع٢٥، ٦٠١ – ٦٨٢. مسترجع من
http://search.mandumah.com/Record/1417989

٢١- صلاح، طه ٢٠٢٤، العلاقة بين توظيف صحافة الكروس ميديا في المواقع الإخبارية المصرية وفهم وتذكر الجمهور للمضمون –دراسة ميدانية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المتوفية، عدد فبراير.
https://doi.org/10.21608/sjam.2024.267167.2239

٢٢- عبدالاله، حسني رفعت &.,التميمي هاشم. حسن

News website Analytical: study of news sites (Iraqi Media network, The Seventh Day,Huffington Post Arabic. ALBAHITH ALALAMI, 10(39), 233-246. https://doi.org/10.33282/abaa.v10i39.85

٢٣- عبد الحافظ، نادية محمد (٢٠٢٠)، الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بمستوى القلق السياسي لدى الشباب المصري"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد ١٩. العدد١. ص ٦٧-١٣٧.

٢٤- عبد الحميد، محمد ٢٠٠٥ نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير" القاهرة. عالم الكتب.

٢٥- عبد الحميد. محمد ٢٠١٥، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، ط: ٥(القاهرة: عالم الكتب).

٢٦- عبد الحميد، محمد ٢٠١٠، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، من التحليل الكمي إلى التحليل في الدراسات الكيفيه وتحليل محتوى المواقع الإعلامية. ٢. القاهرة، عالم الكتب.

٢٧- عبد الغفار، غادة محمد ٢٠١٦: "المحددات النفسية والشخصية للعنف السياسي لدى عينة من المجتمع المصرى"، مجلة دراسات عربية في علم النفس: مصر. المجد ١٥. العدد ٢ ابريل، ص:١٥٣- ٢٢١

٢٨- فيود، إيمان عوض(٢٠٢٢). علاقة بين مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات الاكتئاب والقلق لدى عينة من الشباب، مجلة تكنولوجيا التعليم والتعلم الرقمي، الجمعية المصرية للعلوم والتكنولوجيا. عدد فبراير مسترجع من https://jetdl.journals.ekb.eg/

٢٩- محمود، سامح محمد عبد الغني ٢٠١٨، التماس المعلومات المرتبطة بقضايا التعليم قبل الجامعي عبر مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بظاهرة قلق المستقبل لدى الأسرة المصرية: دراسة ميدانية"، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام جامعة الأزهر، العدد ٥٠. ص ص ٧١٩ - ٧٦٤.

٣٠- - محي الدين، شيماء (٢٠٢٤). الصراع في السودان الأسباب والآلات المستقبلية. مجلة الدراسات اللأفريقية، مجلد ٤٦، ع١، ص:٣٧٠-٣٧٥.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1- **Arthur Asa, Berger, 2002, "Media and Communication Research methods: An (Introduction to quantative Approach", (USa: Sage publication, p.111**

2- August E Grant, K. Kendall Gathrie, Sandra J. Ball- Rokeach: Television shopping Media system dependency prespective. Communication Research, vol. 18, No. (1991), P. 773.

3- Ball, Rok each, S. and M. Defleur (1976), "A Dependency model of Mass Communication Effects" Communication research Vol. 3, P.P. 3-21.

4- Beck, U. (1992). risk society: Towards a new modernity. New Delhi, Sage publications, p.21

5- Bodas, M., Siman-Tov, M., Peleg, K., & Solomon, Z. (2015). Anxiety-inducing media: The effect of constant news broadcasting on the well-being of Israeli television viewers. *Psychiatry*, *78*(3), 265-276.

6- Garfin, D. R., Holman, E. A., Fischhoff, B., Wong-Parodi, G., & Silver, R. C. (2022). Media exposure, risk perceptions, and fear: Americans' behavioral responses to the Ebola public health crisis. International Journal of Disaster Risk Reduction, *77*, 103059.avillable at: https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S2212420922002783

7- Holman, E. A., Garfin, D. R., & Silver, R. C. (2014). Media's role in broadcasting acute stress following the Boston Marathon bombings. Proceedings of the National Academy of Sciences, *111*(1), 93-98.

8- Lei Shao, Guoliang Yu,2023.Media coverage of climate change, eco-anxiety and pro-environmental behavior: Experimental evidence and the resilience paradox,Journal of Environmental Psychology,Volume 91,102130. ISSN 0272-4944,

) https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0272494423001780

9- Palgi, Y., Shrira, A., & Hoffman, Y. (2017). Negative and positive perceptions of media sources and PTSD symptoms among older adults exposed to missile attacks. Personality and Individual

Differences, *119*, 185-188. https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0191886917304671.

10- Pfefferbaum, B., Newman, E., Nelson, S. D., Nitiéma, P., Pfefferbaum, R. L., & Rahman, A. (2014). Disaster media coverage and psychological outcomes: descriptive findings in the extant research. *Current psychiatry reports*, *16*, 1-7.

11- Toff, B., & Nielsen, R. K. (2022). How News Feels: Anticipated Anxiety as a Factor in News Avoidance and a Barrier to Political Engagement. Political Communication, *39*(6), 697–714. https://doi.org/10.1080/10584609.2022.2123073

12- Wimmer, Roger D.J, Dominick, Joseph R.(2003) "Mass media Research: Ann Introduction, Seven Edition" (USA: Jomson wadsworth.

13- W.P. Malecki, Helena Bilandzic, Marta Kowal, Piotr Sorokowski,(2023) Media experiences during the Ukraine war and their relationships with distress, anxiety, and resilience, Journal of Psychiatric Research,Volume 165,Pages 273-281,ISSN 0022-3956, https://doi.org/10.1016/j.jpsychires.2023.07.037. (https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S0022395623003886)

فهرس الموضوعات

م	الموضوعات
١	مقدمة
٢	مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام
٣	آثار الاعتماد على وسائل الإعلام
٤	نظرية مجتمع المخاطر
٥	التعريفات الإجرائية
٦	خاتمة
٧	المراجع